



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

مجلس الوزراء يقر عطلة رسمية يومي 18 و 19 الشهر الحالي

اعلن مكتب رئيس الوزراء امس الأحد، عن عطلة رسمية يومي 18 و 19 كانون الأول الحالي سيقومها مجلس الوزراء، في جلسته المقبلة. وذكر في بيان تلقت المدى نسخة منه، ان: "ذلك جاء خلال استقبال رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عمر أحمد محمد، يرافقه رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية عباس الفضلاوي". وأطلع السوداني، على إيجاز شمل آخر استعدادات المفوضية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات المقررة في 18 كانون الأول الجاري، مؤكداً حرص الحكومة على نجاح العملية الانتخابية؛ كونها استحقاقاً دستورياً، وأهمية تهيئة جميع متطلبات النجاح من أجل أن تكون النتائج المعززة الحقيقية عن إرادة الشعب العراقي، بما يضمن إجرائها بنزاهة وشفافية".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5568) السنة الحادية والعشرون - الأثنين (11) كانون الأول 2023

جريدة سياسية يومية

بغداد تصف الهجوم لأول مرة منذ أزمة غزة بـ "الإرهابي" .. ومخاوف من "الرد الحاسم" ليلة قصف السفارة الأمريكية . . فصائل تراجع ومحاولة لتوريث الصدرين

ترجمة / حامد أحمد

جنوب العاصمة بغداد حيث تكمن منطقة زراعية واسعة معشوشبة وتحوي بساكنين أشجار نخيل بمحاذاة نهر الفرات، تكمن هناك منطقة محاطة بنقاط تفتيش لا يتجرأ احد الدخول او المرور منها حتى لو من افراد الجيش العراقي او مسؤولين حكوميين بدون موافقة مسبقة.

علي حسين، مزارع اعتاد ان يعيش في هذه المنطقة، قال "نحن لا نجرؤ حتى ان نسأل فيما إذا نستطيع الذهاب الى هناك".

السبب في ذلك ان هذه المنطقة من احدى أجزاء العراق، التي تبلغ مساحتها ضعف مساحة مدينة فرانسكو، تسيطر عليها فصائل مسلحة مدعومة من إيران وتدير نقاط تفتيش حول حدودها. واستناداً الى واحد من عشرات من ضباط استخبارات غربيين وعراقيين اجرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلات معهم، فان منطقة جرف الصخر، التي اطلق عليها فيما بعد اسم جرف النصر، رغم انها منطقة سيادية عراقية، يقولون "انها قاعدة عسكرية إيرانية".

ويقول مسؤولون استخباريون وعسكريون رفيعي المستوى من ان افراد تلك الفصائل المسلحة يستخدمون هذه القاعدة في عمليات تركيب طائرات مسيرة وتصنيع وتحديث صواريخ باستخدام قطع غيار يتم الحصول عليها على نحو واسع من إيران. ويتم توزيع تلك الأسلحة لاستخدامها في هجمات من قبل فصائل مسلحة عبر منطقة الشرق الأوسط، ويشير التقرير الى ان هذا الظرف يجعل من منطقة جرف الصخر مركز يدعو للقلق من اتساع رقعة الحرب الجارية في غزة لمنطقة أوسع.

التفاصيل ص ٢

من إيران" تقوض سيادة العراق واستقراره، وتهدد سلامة المدنيين العراقيين، وتعرقل الحملة لهزيمة داعش" وأن هذه الهجمات يجب أن تتوقف فوراً.

التفاصيل ص ٣

النجباء المصنفين على لوائح الإرهاب والمدعومين، من إيران مسؤولان عن معظم الهجمات ضد القوات الأميركية وقوات التحالف، وفق ما ذكره بيان "البنتاغون". وأكد الوزير أن الهجمات التي تشنها الميليشيات المدعومة

باحتفاظ الولايات المتحدة بحق الرد الحاسم على الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها القواعد العسكرية والبعثات الدبلوماسية. وفي اتصال هاتفي مع السوداني، قال أوسين إن "مجموعتي كتائب حزب الله وحركة

والسيناريو الاخطر الذي يدور الحديث عنه، بحسب ما ينقله القيادي الشيعي هو تنفيذ عمليات اغتيال لزعماء فصائل". وكان وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوسين، ابلغ رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم السبت الماضي،

بغداد / تميم الحسن

ينتظر الجميع في العراق كيف سيكون شكل "الرد الحاسم" الذي وعدت به واشنطن الجماعات المسلحة التي قصفت السفارة الأمريكية في بغداد الجمعة الماضية.

والخوفات تتصاعد من احتمال تنفيذ ضربة لـ "قيادات فصائل" ما يعني انتشار الفوضى، مع اقتراب الانتخابات المحلية التي ستجرى بعد اسبوع. وطبقاً لتلك المخاوف اخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات الامنية "غير المسبوقة" منذ استلام الاطوار التنسيقي الحكم منذ اكثر من عام، ووصفت الحكومة الحدث بأنه "ارهابي".

وتبدأ الاطوار الشيعي، وفصائل كانت تدعى "المقاومة"، من الهجمات، وحاولت قوى شيعية رمي الكرة من ساحة الصدرين الذين تروا هم ايضاً من الهجوم.

وتميل بغداد، بحسب قيادي شيعي تحدث لـ(المدى) الى الاتفاق مع الرواية الأمريكية في تحميل فصيلين اثنين مسؤولية الهجوم على السفارة. وكانت صواريخ مورنور يعتقد بانها سبعة صواريخ، بينما تشير معلومات اخرى الى انها 3 فقط، سقطت فجر الجمعة في محيط السفارة داخل المنطقة الخضراء.

ويقول القيادي الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه: "معاينة فصيلين او اثنين افضل من انتشار الفوضى ونحن نقرب من الانتخابات".

"انا تم اتهام كل قوى المقاومة بالهجوم فانها جميعها ستكون مستهدفة، وحينها ستكون ازمة حقيقية وتدخل البلاد في حرب، وفق القيادي الشيعي.



احتفالات بيوم النصر.. عدسة: محمود رؤوف

المالية تطلق 700 مليار دينار لتمويل رواتب الاقليم

بغداد / المدى

أعلنت وزارة المالية الاتحادية، يوم أمس، أنها أطلقت قرضاً بقيمة 700 مليار دينار لتمويل رواتب موظفي اقليم كردستان تنفيذا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني.

ونكرت الوزارة في بيان، أنها "أصدرت يوم (أمس) الجمعة الموافق 2023 / 12 / 8 كتبا تقضي بمنح حكومة الإقليم قرضاً بقيمة 700 مليار دينار لسد رواتب موظفي الإقليم بضمنان وديعة تقدمها لوزارة المالية الاتحادية على ان يتم تسويتها من مستحقات الإقليم بعد التزامهم ببنود قانون الموازنة" وذلك بناء على موافقة مجلس الوزراء وتنفيذا لما جاء بقراره المرقم (23520) لسنة 2023.

وأضاف البيان أن "تلك يأتي من حرص الوزارة في تطبيق إجراءاتها وفق ما ورد في قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم 13 لسنة 2023".

السوداني: العراقيون يخوضون معركة الأعمار ومحاربة الفساد وتحدي تأمين الخدمات

المدى / بغداد

الأمم المتحدة والعديد من الدول الأعضاء بما في ذلك الولايات المتحدة رفضت بشدة تهجير سكان غزة قسراً من القطاع. لكنه أضاف "لكن التطورات التي نشهدها تشير إلى محاولات لنقل الفلسطينيين إلى مصر بغض النظر عما إذا كانوا يقيمون هناك أو يتم توطينهم في مكان آخر".

إنه "بمناسبة الذكرى السادسة للانتصار الكبير على عصابات داعش الإرهابية، نستذكر هذا النصر التاريخي، الذي تمكن فيه العراقيون من دحر داعش وإرهابها، نيابة عن العالم والإنسانية جمعاء". وأضاف السوداني: "نستحضر بإجلال وإكبار، وعناوين التضحية لشهداءنا الأبطال، ومعهم قادة النصر، الذين ما كنا لنرى الحرية والانتصار والعيش

أصدر رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني بياناً بمناسبة الذكرى السادسة لـ "الانتصار على داعش"، أكد فيه أن العراقيين اليوم يخوضون معركة الأعمار والبناء، ومحاربة الفساد، وتحدي تأمين الخدمات. وقال السوداني في بيان تلقته (المدى)،

"الأونروا" تتهم إسرائيل بالتمهيد لتهجير سكان غزة إلى مصر

متابعة / المدى

المرحلة التالية تتمثل في إجبار المدنيين على مغادرة مدينة خان يونس جنوباً بالقرب من الحدود. وقال "إذا استمر هذا المسار، فإنه سيؤدي إلى ما يسميه الكثيرون بالفعل النكبة الثانية، فلن تكون غزة أرضاً للفلسطينيين بعد الآن" في إشارة إلى النكبة الفلسطينية عندما تم تهجير ونزوح 760 ألف فلسطيني إبان قيام دولة إسرائيل في العام 1948.

وتحذر المنظمات الإنسانية من الوضع الكارثي في قطاع غزة ومن انتشار

الجنوب. وبحسب لزاريني، فإن "الأمم المتحدة والعديد من الدول الأعضاء بما في ذلك الولايات المتحدة رفضت بشدة تهجير سكان غزة قسراً من القطاع. لكنه أضاف "لكن التطورات التي نشهدها تشير إلى محاولات لنقل الفلسطينيين إلى مصر بغض النظر عما إذا كانوا يقيمون هناك أو يتم توطينهم في مكان آخر".

اتهم المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لزاريني، أمس الأحد، إسرائيل بتمهيد الطريق لطرده سكان قطاع غزة جميعاً إلى مصر عبر الحدود.

وأشار لزاريني في مقال نشرته صحيفة "لوس أنجلوس تايمز"، إلى الأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة واحتشد المدنيين النازحين الذين فروا من القتال بشكل متزايد قرب الحدود في الشمال ثم

الموت يهدد مرضى الطبقات الهشة . . الأدوية المغشوشة تغزو السوق

المدى / علي الحمداني

إمكانية صرفها، ثم تُنقل بعدها إلى المكتب العلمي لوضع اللواصق عليها، ومن ثم تُوزع على المخازن لتصل أخيراً إلى الصيدليات. ويشرح الهيتي، أن "هناك نوعان من الأدوية حالياً، منها المسعرة الجديدة التي دخلت ضمن السياق الصحي، والثاني غير المسعرة، وبهذا الصدد، تم إطلاق حملة (تصريح بالموجودات) في منتصف شهر أيار الماضي. ويوضح، أن كل المكاتب العلمية والمخازن خاضعة الى الرقابة الدوائية، وتفحص الأدوية التي لديها، فإذا كانت مطابقة للمواصفات كتبت بأحرف في الفحص، وإذا لم تكن مسعرة فإنها تُسعر وتُختم بنظام كودي".

ويبين، أن "تنفيذ هذه التسعيرة بدأ في تموز الماضي، لكن هناك أعداداً كبيرة من الأدوية في الأسواق، وما يتم العمل عليه حالياً هو عندما تصل وجبة مستوردة من الأدوية فهي تُرسل ابتداءً إلى مختبر الرقابة الدوائية لفحص

ويؤكد، أن "سعر الدواء الأصلي المرتفع يزيد من معاناة المرضى خصوصاً أصحاب الأمراض المستعصية، الذين هم بحاجة إلى هذا العلاج، لكن تكاليفه لا تتناسب مع الشريحة الفقيرة أو ذوات الدخل المحدود أو الثابت".

ويوضح دعوش، عبر (المدى)، أن "إنتاج هذه الأدوية والتي غالباً ما تكون للأمراض المستعصية مكلف من ناحية البحث والتطوير، لذلك تكون أسعارها غالبية لتعويض النفقات الصناعية".

ويشير إلى أن "هذه الأدوية معروفة ومنتشرة في العراق، وحتى الزبائن عندما يطلب شراء دواء ما، الصيدلي يسأله: (هل تريد مُنتجاً أصلياً أم تجارياً؟)، والأصلي هو الدرجة الأولى الغالي، أما التجاري فهو المقلد الرخيص".

بداًت تُسبب مُضاعفات جانبية قد تُؤدي الى وفاتي، نتيجة زيادة الجرعات العلاجية لعدم فعاليتها"، داعية الحكومة إلى "توفير الأدوية الأصلية في المستشفيات والمراكز الصحية لتخفيف العبء عن كاهل المواطن الفقير".

تشهد البلاد ارتفاعاً في الأسعار على جميع الأصعدة نتيجة الأزمات الاقتصادية والمالية المتلاحقة، وغلاء لم يسلم منه شيء وبات يكثر عيش المواطن ويزيد من معاناته. ولعل أكثرها حدة هو ارتفاع أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية، خاصة الأدوية المخصصة لأصحاب الأمراض المزمنة كالسكري وأمراض القلب وغيرها.

وعن المدة التي سوف تستغرق تسعيرة الأدوية، بيّن الهيتي إلى "عدم وجود مدة محددة لوضع التسعيرة على جميع الأدوية، نظراً لأعدادها الكبيرة في الأسواق".

وتحدد أسعار الأدوية يتم من قبل لجنة في وزارة الصحة مُشكلة وفق قانون مُزاولة مهنة الصيدلة المادة (49) لسنة 1970. وهذه اللجنة تتكون من 5 أعضاء، تمثل فيها نقابة الصيدلانية بعضو واحد، لوضع الأسعار على

وتحذر المنظمات الإنسانية من الوضع الكارثي في قطاع غزة ومن انتشار

ويبين، أن "الأدوية المُقلّدة (المغشوشة) تدخل من منافذ غير رسمية، أو من منافذ رسمية ولكن يتم تبديل صفة الإرسالية بمنتجات أخرى غير الأدوية، لتجنب الضرائب في ظل الفساد المستشري بالكمارك".

نيويورك تايمز: مخاوف من توسع رقعة الصراع تتنامى داخل العراق

جنوب العاصمة بغداد حيث تكمن منطقة زراعية واسعة معشوشبة وتحوي بساتين أشجار نخيل بمحاذاة نهر الفرات، تكمن هناك منطقة محاطة بنقاط تفتيش لا يتجرأ أحد الدخول أو المرور منها حتى لو كان من أفراد الجيش العراقي أو مسؤولين حكوميين بدون موافقة مسبقة. علي حسين، مزارع اعتاد ان يعيش في هذه المنطقة، قال "نحن لا نجرؤ حتى على ان نسال فيما إذا نستطيع الذهاب الى هناك".



□ ترجمة / حامد أحمد

السبب في ذلك ان هذه المنطقة من احد أجزاء العراق، التي تبلغ مساحتها ضعف مساحة مدينة فرانسيسكو، تسيطر عليها فصائل مسلحة مدعومة من إيران وتدير نقاط تفتيش حول حدودها. واستنادا الى واحد من عشرات من ضباط استخبارات غربيين وعراقيين اجرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلات معهم، فإن منطقة جرف الصخر، التي اطلق عليها فيما بعد اسم جرف النصر، رغم انها منطقة سيادية عراقية، يقولون "إنها قاعدة عسكرية إيرانية".

ويقول مسؤولون استخباريون وعسكريون رفيعي المستوى إن افراد تلك الفصائل المسلحة يستخدمون هذه القاعدة في عمليات تركيب طائرات مسيرة وتصنيع وتحديث صواريخ باستخدام قطع غيار يتم الحصول عليها على نحو واسع من إيران. ويتم توزيع تلك الأسلحة لاستخدامها في هجمات من قبل فصائل مسلحة عبر منطقة الشرق الأوسط، ويشير التقرير الى ان هذا الظرف يجعل من منطقة جرف الصخر مركزا يدعو للقلق من اتساع رقعة الحرب الجارية في غزة منساعة أوسع.

مثل هكذا هجمات ازادت على نحو كبير عبر الشهرين الماضيين بينما كانت فصائل مسلحة تعبر فيها عن تضامنها مع الفلسطينيين في غزة. واستنادا الى البنتاغون فإنه منذ 17 تشرين الأول شنت تلك المجموعات 82 هجوما على الأقل ضد قواعد ومنشآت أميركية في العراق وسوريا باستخدام صواريخ وطائرات مسيرة تسببت بجرح 66 جنديا أميركيا. وتقول مصادر استخبارية إقليمية إن معظم تلك الهجمات استخدمت فيها أسلحة قادمة من جرف الصخر. واستنادا الى

وزارة الدفاع الأميركية فإن الولايات المتحدة وفي ردها على تلك الهجمات قامت بقصف موقعين في منطقة جرف الصخر قتل فيها ما لا يقل عن 8 أشخاص من تلك الفصائل. الجنرال المتقاعد، كينيث مكنزي، الذي شغل منصب قائد القيادة المركزية للقوات الأميركية في المنطقة، قال؛ "لديهم صواريخ وقذائف هاون". مشيرا الى انه لا يعلم بالضبط مسافة المديات التي قد تصلها هذه الأسلحة الآن، ولكنه في العام 2020، عندما كان مشرفا على جهود الولايات المتحدة للحد من

هذه الترسانة، فإن قسما من مديات هذه الأسلحة كانت تصل الى اهداف في الأردن وسوريا والعربية السعودية. طهران السياسية في بغداد وسيطرة فصائل موالية لها على منطقة جرف الصخر، تعد خسارة مياغنة لها. فبعد العشرين سنة الماضية انفتحت حكومات الحزبين الجمهوري والديمقراطي ما يزيد على 1 تريليون و79 مليار دولار من اجل الإطاحة بنظام صدام حسين والحرب ضد تنظيم القاعدة وبعدها مشاركة القوات

العراقية في الحرب ضد تنظيم داعش، وكل ذلك كان بهدف خلق بلد مستقر وحليف يُعتمد عليه. ولكن بدلا من ذلك، وحسب ما وصفه وزير خارجية العراق السابق هوشيار زيباري، فإن إيران بدت اليوم "صاحبة النفوذ الأكبر في العراق". ويقول زيباري "مصالح واهتمامات إيران تؤثر على كل قطاع من قوات أمنية وعسكرية وحكومات محلية". سجاد جبار، باحث ومحلل سياسي عراقي من مركز ذي سنتشري فاونديشن الدولي للدراسات في واشنطن،



يقول ان إيران ومنذ العام 1999 كانت تهدف الى اخراج القوات الأميركية من منطقة الشرق الأوسط، ولهذا فإنها تركز على تشكيل وتدريب وتسليح فصائل مسلحة عراقية تقوم بهاجمة قوات أميركية على الأرض العراقية. ويقول الجيش الأميركي انه خلال الفترة ما بين 2011 و2012 فقط كانت مجاميع مسلحة مدعومة من إيران مسؤولة عن مقتل 603 جنود أميركيين في العراق. في عام 2011 انسحبت القوات الأميركية من العراق وتسبب ذلك بسيطرة تنظيم

داعش على مناطق واسعة من البلد، مع انهيار الجيش ما دفع الحكومة لطلب العون من اصدقائها ايران والولايات المتحدة. وسارعت ايران الى ارسال مدربين واسلحة ومن ثم تم تشكيل قوات الحشد الشعبي من متطوعين على اثر فتوى للمرجعية لمواجهة تهديدات تنظيم داعش، وبعد ذلك بعدة أسابيع أرسلت الولايات المتحدة مساعداتها للعراق ضد تنظيم داعش. ويشير التقرير الى ان معارك حدثت في منطقة جرف الصخر خلال الحرب ضد داعش وانه كانت هناك هجمات تنطلق من المنطقة من قبل مسلحي داعش على قرى قريبة وعلى الزائرين الشيعة خلال المناسبات الدينية ومرور مواكب الزوار من هناك في طريقهم الى مدينتي كربلاء والنجف. كريم النوري، قيادي سابق في منظمة بدر، يقول لصحيفة نيويورك تايمز "إيران دائما ما تضع في أولوياتها حماية الاضحة الدينية".

وتحتل منطقة جرف الصخر أيضا موقعا ستراتيجيا يؤدي غربا الى سوريا وهو مسلك لنقل أسلحة من هناك لفصائل مسلحة في لبنان. وتم في حينها افراغ كل قرية في منطقة جرف الصخر من أهلها واخبراهم بانهم سيرجعون لمناطقهم حال القضاء على مسلحي تنظيم داعش. ووثقت منظمة هيومان رايتس ووتش تغييب مئات الأشخاص من المنطقة، وأشار تقرير لكتاب حقوق الإنسان في الخارجية الأميركية صدر العام 2019 بان هناك ما يقارب من 1,700 شخص معتقل في سجن سري في جرف الصخر. ولكن بعد انتهاء الحرب ضد داعش بقيت الفصائل المسلحة مسيطرة على المدينة. إيران من جانبها تنفي بانها تسيطر على مجاميع مسلحة عراقية تقوم بهاجمة قوات أميركية، ولكن في مقابلة

أخيرة قال وزير خارجيتها، حسين أمير عبد اللهيان، بأنه يختبر الولايات المتحدة متواطئة مع إسرائيل في حربها على غزة، مشيرا الى ان هذه الفصائل تم تشكيلها لمحاربة الإرهاب والاحتلال.

وفي لقاء أجرته نيويورك تايمز مع سكان في منطقة المسيب وقرى أخرى، رفضوا الكشف عن أسمائهم، قالو انهم لا يعرفون عما يحدث في منطقة جرف الصخر وان الأشخاص الوحيدين الذين يستطيعون الذهاب الى هناك هم من افراد فصائل مسلحة وأجانب من افراد يتكلمون بلغة لبنانية وإيرانيين. ووفقا لدبلوماسيين عراقيين وغربيين وضباط مخابرات فإنهم يقولون ان افراد من الحرس الثوري الإيراني ومدربين في فصائل مسلحة لبنانية يقومون بتدريب مسلحين على تركيب طائرات مسيرة وكيفية تثبيت منظومات التوجيه الدقيق للقذائف الصاروخية وصواريخ أرض جو. ويقول الجنرال مكنزي؛ "إن معدات متطورة بهذا الخصوص تأتي من إيران". في مقابلة معه في أيلول، رفض رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الرد على أسئلة بخصوص أنشطة عسكرية في جرف الصخر. وفي تشرين الأول شجب علنا الهجمات التي استهدفت قواعد ومعسكرات فيها قوات أميركية، ولكن لم يكن لذلك تأثير. مع ذلك فإنه خلال المقابلة التي جرت في أيلول عبر عن امهه في عودة العوائل المهجرة من منطقة جرف الصخر. أبو اركان، 70 عاما، مهجر من العام 2014، يقول؛ "لم نسمع أي شيء عما حصل لأرضينا وليبتئنا، لا يريد ان يتحدث بل يزيد عن هذا الموضوع لأنه يحزنني. لم يات أحد لنا ليرجعنا، ولا أحد عوضنا عما فقدها. كما لو اننا أشباح".

• عن نيويورك تايمز

"السياحة العلاجية" .. ازدهار يوقع بالعراقيين أمام خيارات "مرة"

□ متابعة / المدى

تحسين حالتي، سوى سحب الأموال". في حين يقول المواطن منتظر سالم، لوكالة شفق نيوز، ان "الرعاية الصحية في كردستان أفضل حالا من الجنوب والوسط فهي تخزم مراكز متخصصة، إلا أنها تبقى ذات كلفة عالية"، مستدركا في الوقت نفسه "إنها تغنيك من عناء السفر والتكاليف المتعلقة بالصلايف الزائدة".

شحة المراكز التخصصية

أما الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي، ف يرى في تصريح صحفي أن "أسباب السفر للخارج من أجل العلاج هي أولا بسبب شح المراكز التخصصية مثل مراكز زراعة الكبد والكلى ومراكز متخصصة بالعلاج بالخلايا الجذعية.. أيضا بروتوكولات العلاج ونوعية الأدوية ضعيفة قياسا بمؤسسات علاجية هندية ولبنانية".

وأضاف علي، ان "المعاناة من الكوادر الطبية المساعدة وقلة الإنسانية في التعامل مع المرضى في العراق وتردي المؤسسات الصحية بشكل عام باستثناءات بسيطة لذا فإن الحالات الأكثر احتياجا للتخصصات النادرة والعلاج الدقيق تحتاج الى مؤسسات صحية رصينة تفقدها في البلاد باستثناء مستشفى الكفيل الذي يكلف العلاج فيه أكثر بكثير من مثيلاته في الدول التي يقصدها العراقيون للسياحة العلاجية". و صُنف العراق بالمرتبة 79 عالميا وبالمرتبة 11 عربيا من بين دول العالم بالنظام الرعاية الصحية للعام 2023 وفق مجلة ceoworld.

الصحة لا تجبر أحدا

يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة سيف البر، إن "المواطن له الحق في اختيار العلاج سواء في المستشفيات الحكومية أو القطاع الخاص ونرى ذلك حتى في البلدان المتطورة، فالوطن حسب قناعته ورغبتة، متابعا "نحن كدولة لا نستطيع إجباره، إلا أننا مسؤولون عن توفير وتأمين الخدمات الصحية الأساسية لجميع المواطنين من الرعاية الصحية وهي خدمات أساسية". وأشار إلى أن "نسبا قليلة وحالات نادرة تحتاج الى عمليات خارج العراق، عمليات إخلاء خارج العراق كزراعة الكبد، مستدركا في الوقت نفسه بأن "العراق بدأ باستقدام أطباء للحالات المستعصية وعلاجها في المستشفيات العراقية". ويرى ان "المكاتب التجارية تتعمد الإساءة لأجل دفع المواطن، ورغم ذلك لديها تسويق مع تركيا والهند وفرق تتابع في حالة وجود تقصير".

هل نذهب للعلاج في الهند ودول أخرى أم ننتظر لنجد بديلا هنا؟ جدل يحتدم وربما يرقى إلى صراع نفسي متفاهم يعترى مرضى كثر، فما هي أفضل السبل لإنقاذ حياتهم حتى لا يقعون فريسة للاستغلال أو يتعرضون لأضرار بالغة في السفرات العلاجية الاضطرارية؟

أحيانا لا يجد المرضى سبيلا إلا بالسفر لغرض علاج حالتهم الصعبة، وأحيانا يعيدون حساباتهم خشية الوقوع في المحذور، لكن هناك الكثيرين يفضلون الذهاب في خيار برونه "مرا"، كون الطب في العراق متأخر ويعجز عن التعامل مع حالاتهم، حسب وصفهم، فما تبعات هذه الخيارات؟

أسعارها مناسبة للطبقة الوسطى

المواطن حيدر نايف، لجأ إلى الهند بعد معاناته من ترمهل في أحد صمامات القلب، يقول "فضلت أطباء الهند لأنه الحل الأفضل أمانا وضمانا للحالات الصعبة التي يعترض على الطب العراقي التعامل معها بسبب نقص الخبرات والامكانيات في العراق". وأضاف ان "تكاليف العملية هي مناسبة للطبقات الوسطى من العراقيين"، مبينا ان "تكلفة العملية التي أجريتها هي بحسود 6 الاف دولار ومع تكلفة السفر وللمرافق، مع إيجار الفندق والمصروف اليومي لمدة 20 يوما، فإن التكلفة وصلت الى 10 الاف دولار"، مشيرا الى ان "الأطباء الهنود انكباء ومتواضعون جدا ويجيدون التعامل مع العراقيين المعروفين بصعوبة مراسهم وعصبيتهم".

نسب نجاح كاذبة

يخالفه في الرأي المواطن حسام الخفاجي، حيث يقول في تصريح صحفي، إنه ذهب إلى الهند لإجراء عملية جراحية لعموده الفقري بعد ان اعطوه نسبة نجاح 99%، وعندما أجرى العملية قال الأطباء يمكنك المشي، إلا أنه تفاجأ بعد عشرة أيام، حيث طلبوا منه إجراء عملية ثانية لوجود التهابات في العملية الأولى، وعندما أجرى العملية الثانية أصبح لا يستطيع الحركة بالرغم من بقائه شهرا كاملا في العناية المركزة.

وقرر الخفاجي، الرجوع ولم تكمل العملية بالنجاح بالرغم من إعطائه نسبة 99%، قائلًا أنه "اتضح انك انخطأ من قبل الطبيب المعالج ولم يستطيعوا طيلة بقائي في العناية المركزة التي استمرت شهرا من

انسحابات تضرب التحالفات السياسية في الأنبار ومخاوف من عرقلة انتخابية

□ المدى / خاص

لافتاً إلى أن "الصوت الواحد يستطيع أن يمنح الفوز لمرشح على حساب آخر". ويوضح، أن "الانسحابات هي الضربة القاصمة لأي تحالف في هذا الوقت الحرج وخصوصاً قبل موعد الاقتراع بأيام معدودة، حيث لا يجوز استبدال المرشح بعد مصادقة الأسماء ولا يوجد للاستحاب مخرج آخر غير القبول بالواقع".

انسحابات

ذكرت المرشحة السابقة عن تحالف العزم في محافظة الأنبار، وسن السعدي، في وقت سابق، أن "الانسحاب من انتخابات مجالس المحافظات ومغادرة تحالف العزم سببه انعدام الرؤى لدى التحالف"، مؤكدة "حرصها على مصلحة الأنبار واستقرارها".

كما أعلن المرشح، خالد متعب العيساوي، عدم خوضه الانتخابات المحلية ضمن التحالف ذاته، إلى جانب انسحاب المرشح فؤاد كريكش بشكل نهائي من تحالف العزم وانسحابه من الانتخابات، فضلاً عن انسحاب المرشح عن تحالف الرئاسة،

رحيم سليمان المرعاوي.

"استغلال" سياسي

من جانبه، يرى المهتم بالشأن السياسي، عبدالله ناظم، خلال حديث ل(المدى)، أن "الانسحابات في الأنبار لن تؤثر على سير العملية الانتخابية خصوصاً أن المرشحين المنسحبين هم غير معروفين وليس لديهم رصيد انتخابي".

ويضيف، أن بعض المنسحبين أوضحو بأن فرصهم قليلة والمنافسة في ظل المال السياسي كبيرة وهي الحاسم لنتائج الانتخابات. "ويبين ناظم، أن جهات حزبية استغلت هذه الانسحابات بالترويج لنفسها ولزيادة حظوظها الانتخابية، بغية صرف النظر عن إخفاقاتها السياسية".

ويتابع، أن "الانسحابات حالة طبيعية تحدث في كل تحالف، كونها تمثل رأي المرشح شخصياً لا رأي الجماهير، ولن تؤثر على سير العملية الانتخابية".

اقتراع محلي

وبحسب مفوضية الانتخابات، فإن

التصويت سيبدأ فعلياً في 16 من شهر كانون الأول الجاري، لكنه سيقتصر على القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والنازحين، في حين سيكون إجراء التصويت العام للمواطن يوم 18 من الشهر نفسه، إذ يحق لنحو 16 مليون ناخب التصويت.

يشار إلى أن عدد المرشحين الكلي للانتخابات هو 6022 موزعين على 28 تحالفا، فيما يبلغ عدد التحالفات والأحزاب والأفراد 163، وبلغ عدد المرشحين للتحالفات 4223، وعدد المرشحين للأحزاب 1729، ولأفراد 70 فردا، وعدد المرشحين من المكون المسيحي 16 مرشحا، وللصابئة 10 مرشحين، وللکرد الفيليين 13 مرشحا، وكونو الشبك 5 مرشحين، ولالإيزيديين 4 مرشحين.

يذكر أن 87 مرافقاً دولياً سيعملون على مراقبة الانتخابات، وأكثر من 33 ألف مراقب محلي، وأكثر من 5 آلاف من وكلاء الأحزاب، كما ستشارك 95 مؤسسة تمثل الإلزاب العربي والدولي.



سكرتير التحرير الفتي
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +96170711017

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +9647707644490

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +964770799999

+96478080800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد تصف الهجوم لأول مرة منذ أزمة غزة بـ "الإرهابي" .. ومخاوف من "الرد الحاسم" ليلة قصف السفارة الأمريكية . فصائل تتراجع ومحاولة لتوريط الصديريين

ينتظر الجميع في العراق كيف سيكون شكل "الرد الحاسم" الذي وعدت به واشنطن الجماعات المسلحة التي قصفت السفارة الأمريكية في بغداد الجمعة الماضية. والمخاوف تتصاعد من احتمال تنفيذ ضربة لـ "قيادات فصائل" ما يعني انتشار الفوضى، مع اقتراب الانتخابات المحلية التي ستجرى بعد اسبوع.



□ بغداد / تميم الحسن

وطبقاً لتلك المخاوف اخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات الامنية "غير المسبوقة" منذ استلام الاطار التنسيقي الحكم منذ اكثر من عام، ووصفت الحكومة الحدث بأنه "إرهابي". وتبرأ الاطار الشعبي، وفصائل كانت تدعي "المقاومة"، من الهجمات، وحاولت قوى شيعية رمي الكرة في ساحة الصديريين الذين تبرأوا هم ايضا من الهجوم.

وتميل بغداد، بحسب قيادي شيعي تحدث لـ(المدى) الى الاتفاق مع الرواية الأمريكية في تحميل فصليين اثنين مسؤولية الهجوم على السفارة.

وكانت صواريخ "مورتور"، يعتقد بان عددها سبعة صواريخ، بينما تشير معلومات اخرى الى انها ٣ فقط، سقطت فجر الجمعة في محيط السفارة داخل المنطقة الخضراء.

ويقول القيادي الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه: "معاينة فصليين او اثنين افضل من انتشار الفوضى ونحن نقرب من الانتخابات". "اذا تم اتهام كل قوى المقاومة بالهجوم فانها جميعها ستكون مستهدفة، وحينها ستكون ازمة حقيقية وتدخل البلاد في حرب"، وفق القيادي الشيعي.

والسيناريو الاخطر الذي يدور الحديث عنه، بحسب ماينقله القيادي الشيعي "هو تنفيذ عمليات اغتيال لزعما فصائل".

وكان وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، ابلغ رئيس الوزراء محمد السوداني، يوم السبت الماضي، باحتفاظ الولايات المتحدة بحق "الرد الحاسم" على الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها القواعد العسكرية والبعثات الدبلوماسية.

وفي اتصال هاتفي مع السوداني، قال أوستن إن مجموعتي كتائب حزب الله وحركة النجباء المصنفين على لوائح الإرهاب والمدمومين، من إيران ومسؤولين عن معظم الهجمات ضد القوات الأميركية وقوات التحالف، وفق ما ذكره بيان "البنائغون".

وأكد الوزير أن الهجمات التي تشنها "المليشيات المدعومة من إيران" تقوض سيادة العراق



الأمريكية". وفق مصادر شيعية. وأكد بيان الناطق العسكري ان الهجوم طال "مقر جهاز الأمن الوطني، وعدد من المباني السكنية المجاورة" للسفارة الأمريكية. وشدد على أن "الإجراءات الأمنية ستكون حازمة بحق العناصر التي أقدمت على هذا الفعل الإرهابي".

ليلة التراجع!

وفي محاولة لابعاد المسؤولية، كان الاطار التنسيقي قد اصدر موقفا مؤيدا لاجراءات الحكومة، في اخر اجتماع للتحالف الشيعي، مساء الجمعة الماضية.

وبحسب مصادر عراقية قريبة من دوائر امريكية، فان واشنطن "لم تعد تستطيع ان تفرق -كما كان سابقا- بين الفصائل والاطر والحكومة".

في غضون ذلك حاولت اطراف في الاطار الشعبي، ان ترمي الكرة في ملعب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، الذي دعا في وقت سابق الى اغلاق السفارة الأمريكية.

لكن صالح العراقي، المعروف بـ "وزير الصدر"، رد بمهاجمة الحكومة، ووصف الاتهامات بـ "حرب انتخابية فاسدة".

وقال العراقي في تغريدة على منصة إكس، إن "حماية السفارات من ضمن واجبات الحكومة -إن وجدت- ولو كان التيار من استهدف (سفارتكم الحبيبة) لأعلن ذلك وله الشرف مراجعتنا، إلا أنهم لا يقولون قولا ولا يفعلون فعلا إلا بعد مراجعتنا، إنها حرب انتخابية فاسدة بين الفاسدين".

وأضاف "لتعلموا أن (صمتنا لن يدوم إذا عدتم لأكانبيكم ونفاقمك)".

وفي ردود تراجع الفصائل عن استهداف السفارة، نفى فصيل يطلق على نفسه "فيلق الودع الصادق" مسؤوليته عن الهجوم. وقال الفصيل في بيان "ننظر إلى (البعثات الدبلوماسية) في العراق، على أنها غير مسؤولة عن سلوك الأنظمة السياسية التي تنتمي لها، وهذا مايجعل استهدافها أمراً مرفوضاً".

وكان محمد النعماني، الأمين العام للفيلق توعد في وقت سابق، باستهداف المصالح الأمريكية إذا تدخلت بشكل مباشر في حرب غزة.

ووصف السوداني لأول مرة أيضاً، في بيان الهجمات على البعثات الدبلوماسية بأنها "أعمال إرهابية".

بالمقابل قال الناطق العسكري للحكومة بحسب رسول، بأنه "تقرر تبديل الفوج الرئاسي بفوج من الفرقة الخاصة" في المنطقة الخضراء، وإحالة الضباط والمنسبين الى "لجان تحقيقية".

وكان السوداني قد ابرم اتفاقاً مع الفصائل قبل تشكيله الحكومة، نهاية العام الماضي، على ان تتوقف الهجمات مقابل تعهده بـ "أخراج القوات

من أرض العراق". وقيل ذلك قال الأمين العام لكتائب سيد الشهداء، أبو الاء الولائي، على منصة إكس: "نحترم كل الوساطات العراقية ونرفض الحديث حول إيقاف العمليات".

توصيف غير مسبق

الحكومة بدورها بدأت عقب الهجوم بإتخاذ مجموعة من الاجراءات التي تنفذ لأول مرة منذ استلام السوداني الحكومة.

هددت باستهداف القوات الامنية في حال "تعاونت مع المحتل الامريكي". بحسب تدوينة للمسؤول الامني لكتائب حزب الله ابو علي العسكري.

وقال العسكري اول امس السبت، على قناته في تليغرام، إن عمليات الاستهداف للقواعد الأمريكية في العراق وسوريا امس الجمعة "هي بداية لقيادة اشتباك جديدة".

وأضاف أن "عملياتنا الجهادية ضد الاحتلال الأمريكي ستستمر حتى إخراج آخر جندي له

واستقراره، وتهدد سلامة المدنيين العراقيين، وتعرقل الحملة لهزيمة "داعش" وأن هذه الهجمات يجب أن تتوقف فوراً. بالمقابل ذكر البيان العراقي عن الاتصال مع أوستن، بان السوداني حذر من الرد المباشر على استهداف السفارة الأمريكية "بدون موافقة الحكومة" وبحسب اعضاء في لجنة الامن والدفاع في البرلمان، فان الغارات الأمريكية التي تنفذ في العراق "بموافقة الحكومة".

وبددت تلك القناعة لدى بعض الفصائل التي

اختيار رئيس البرلمان .. الثلاثاء أم بعد الانتخابات؟

□ متابعة / المدى

وبين الجبوري أنه "لا يوجد أي شيء بخصوص الاتفاق ما بين الكتل السياسية على عقد أية جلسة خلال الأسبوع الحالي، وحسب كل الععطيات والمعلومات فإن انتخاب رئيس البرلمان الجديد، سيكون بعد انتخابات مجالس المحافظات، وهناك صعوبة بعقد أية جلسة حالياً بسبب العطلة التشريعية وانشغال النواب والكتل في الحملات الدعائية، خصوصا مع قرب الانتخابات".

من جهته، قال النائب عن كتلة الديمقراطي الكردستاني صباح صبحي، لوكالة شفق نيوز، إن الكتل السنية قدمت طلبا إلى رئاسة مجلس النواب بعقد جلسة طارئة يوم الثلاثاء لانتخاب رئيس

جديد للمجلس. وأوضح ان رئاسة المجلس لم تعلن موقفها ولم تحدد بشكل رسمي موعداً لانتخاب رئيس للمجلس. وبين أن الكتل السنية لم تتفق على مرشح لانتخاب رئيس جديد للمجلس، وأن الاطار التنسيقي إذا لم يفتتح بمسألة عقد الجلسة بالوقت الحالي، فإن النصاب القانوني لانعقادها لن يكتمل وتؤجل جلسة انتخاب رئيس البرلمان إلى ما بعد الانتخابات. وفي وقت سابق، كشف مصدر سياسي مطلع، عن أن الاطار التنسيقي، الجامع للقوى السياسية الشيعية، حدد سقفا زمنيا لاختيار رئيس مجلس النواب بديلاً للمنتهية عضويته محمد الحلوسي، وأشار إلى اختيار الإطار ثلاثة

مشرحين فقط لتولي المنصب. وقررت رئاسة مجلس النواب العراقي إنهاء عضوية رئيس المجلس محمد الحلوسي بشكل رسمي، استنادا إلى قرار المحكمة الاتحادية العليا، اعتباراً من تاريخ الرابع عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر 2023. وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا "أعلى سلطة قضائية في العراق"، يوم الثلاثاء 14 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، عن إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلوسي، على خلفية دعوى قضائية رفעה ضده النائب ليث الدليمي اتهمه فيها بتزوير استقالة له (الدليمي) من عضوية مجلس النواب، وعلى إثره قضت المحكمة الاتحادية بإنهاء عضويتها (الحلوسي والدليمي).

الإصلاح الضريبي في العراق .. مورد اقتصادي غائب ومعرفلات عديدة أمام تطبيقه

□ خاص / المدى

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الإصلاح الضريبي يمثل رسالة مهمة إلى المستثمرين الأجانب والشركات، فيما أشار إلى أن الحكومة جادة بتزيم بيئة ممارسة الأعمال. وأضاف أنه رغم الصعوبات التي تبدو على المستوى المتوسط والبيد، لكننا سنصل إلى مرحلة يشعر فيها المنتج والمستهلك والمستثمر بحالة من القبول والرضا، بعد تحقيق العدالة، "معرباً عن امله بـ "دعم توصيات المؤتمر للتشريعات والبنية التحتية، واعتماد نظام محكوم ومؤتمت يقضي على حالة الإبتزاز".

تنمية

وتهتم دول العالم أجمع اهتماماً خاصاً بموضوع الإصلاحات في السياسة المالية، ولاسيما الإصلاح الضريبي المباشر وغير المباشر، انطلاقاً من دورها المهم في التنمية الاقتصادية، وتأثيرها الإيجابي المنظم بتقويم الموازنة العامة للدولة إلا ان العراق بات متأخراً في هذا الجانب بحسب مراقبين. فيما أكدوا، أن مسألة الإصلاح الضريبي باتت من المسائل الملحة التي يتوجب إيجاد الحلول المنطقية والعملية لها. وتجمع كافة الأراء، ليس فقط على ضرورة الإصلاح الضريبي وتحديث الضرائب التي مضى على صدور بعضها أكثر من خمسين عاماً، بشرائحتها ولا تخضع لسياسة المركز، لكونها غير تنافسية مع كردستان، إذ ان ضريبتها على اغلب المواد هي ٥٪، اما في حكومة



موضعا ان "جزءاً كبيراً من مشاكل الإصلاحات المصرفية والمالية، يتعمل بتهرب وتحايل بعض التجار ورجال الأعمال على النظام الضريبي".

عرقلة وفساد

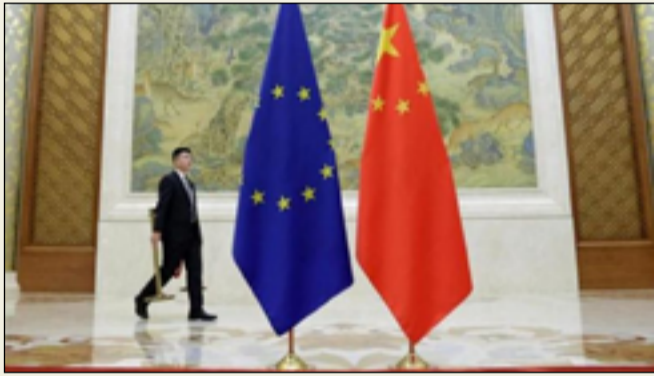
يضيف المشهدياتي، ان "هذه القوانين ما عادت تستجم مع المرحلة الحالية لكونها قد شرعت في ثمانينيات القرن الماضي، إضافة الى طبيعة النظام السياسي الذي تغير، فضلا عن توجهه الاقتصادي، لذلك إذا ما تحولنا نحو الأتمتة كمرحلة أولى، وتعديل النظام الانتخابي وتدريب الكوادر سنحقق نجاحا سريعا لا يحتاج الى تكاليف عالية ولا إلى وقت طويل".

إعادة نظر

رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد ان "ظاهرة الإبتزاز تشمل أحد العوامل المنفرة للمكلفين بتأدية التزاماتهم الضريبية". مشيراً الى ان "مفهوم الضريبة بحاجة إلى عمل وتوعية وتنقيف".

وشدد على ضرورة "أن تعكس إيرادات الضريبة على مشاريع خدمية تحسن من الواقع المعيشي للمواطن، ويشعر دافعو الضرائب بأنهم مساهمون في التنمية"،

الاتحاد الأوروبي ينتقد انتهاكات حقوق الانسان في التبت خلال قمة مع الصين



□ ترجمة عدنان علي

شهد اجتماع القمة الرابع والعشرين بين الاتحاد الأوروبي والصين الذي عقد للفترة ما بين ٧-٨ كانون الأول في بكين مباحثات عالية المستوى بين مسؤولين من الطرفين، حيث التقى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي تشارلز ميشيل ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لين بالرئيس الصيني تشي جينغ ورئيس وزراء الصين لي كيانغ، وكر قادة الاتحاد الأوروبي التعبير عن قلقهم

إزاء انتهاكات حقوق الإنسان وما يحدث في منطقة التبت. المؤتمر الصحفي لقادة الاتحاد الأوروبي الذي عقد عقب اجتماع قمة الصين مع الاتحاد الأوروبي وفر منصة لمناقشة عدة قضايا تم تناولها في الاجتماع. وقال رئيس الاتحاد الأوروبي عبر ملاحظاته "بالنسبة للاتحاد الأوروبي فان حقوق الإنسان والحريات الأساسية تعتبر مسألة ذات اهتمام دولي وسوف لن نتجاهل حالات حقوق الإنسان. اليوم نحن نرحب باستئناف الصين الحوار بخصوص حقوق الإنسان. انها خطوة في الاتجاه الصحيح واليوم نحن مستمرين بهذه المباحثات عند اعلى المستويات. وسلطنا الضوء أيضا على حالات ذات اهتمام معين مثل انتهاك حقوق الإنسان في منطقة التبت".

وكانت منظمة هيومان رايتس ووتش، قد عدت قادة الاتحاد الأوروبي في بيان لها بتاريخ ٤ كانون الأول ان تأخذ موقفا من الصين خلال اجتماع القمة معها بخصوص انتهاكات حقوق الانسان، وأكد بيان المنظمة على أهمية مناقش قضايا مهمة تتعلق بحقوق الانسان خلال اللقاء مع مسؤولين صينيين في القمة.

فيليب دام، مدير منظمة هيومان رايتس ووتش في الاتحاد الأوروبي، قال "على قادة الاتحاد الأوروبي ان يعلموا بان زيادة الحكم الفععي للحكومة الصينية ستكون له تبعات خطيرة على العلاقات الصينية - الأوروبية. على رئيس الاتحاد الأوروبي و ممثلة البعثة الأوروبية ان يناقشوا موضوع انتهاكات الصين لحقوق الانسان وان يوضحوا للرئيس الصيني بأنه قد لا تكون هناك علاقات تجارية كالعادات إذا ما استمرت سياسة القمع عبر البلاد".

ممثل مكتب التبت في بروكسل، ريجين جينخانك، رحب بملاحظات رئيس الاتحاد الأوروبي عند ختام اجتماع القمة، معتبرا إياها بأنها إشارة واضحة لاهتمام الاتحاد الأوروبي بشأن التبت. وكان ممثل مكتب التبت قد بعث برسالة الى قادة الاتحاد الأوروبي قبل مغادرتهم لبكين تحثهم على زيادة الاهتمام والتركيز خلال مباحثاتهم في اجتماع القمة على قضية التبت.

وفي خيراين كان قادة الاتحاد الأوروبي قد كرروا أيضا قلقهم إزاء مشاكل حقوق الإنسان في الصين. مع ذلك فإنهم امتنعوا عن رسم ستر انتيجية مفصلة يناقشون فيها بشكل جدي سجل الصين المقلق للفق الملق حقوق الإنسان.

ضمن مشروع لحفر 20 منها

شركة نفط ذي قار تعلن عن استكمال
حفر 17 بئراً ضمن خطة لتطوير
الانتاج النفطي في المحافظة

حقل الناصرية النفطي بالتعاون بين شركة الحفر العراقية وشركة وذر فورد الأمريكية. وكانت وزارة النفط، أعلنت في أواسط اب من العام الحالي عن إنجاز حفر البئر النفطي ناصرية / ٦٠ في حقل الناصرية النفطي، وبيّنت في بيان تلقتّه (المدى) في حينه، أن "المالقات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية، أنجزت عمليات حفر البئر النفطي ناصرية / ٦٠ بمحافظة ذي قار بعمق ٢١١٠ متراً ضمن أعمال مشروع (تكوير مشرف) للعقد المبرم مع شركة نفط ذي قار الذي يتضمن حفر ٢٠ بئراً نفطية في حقل الناصرية النفطي، بالتعاون مع شركة وذر فورد للخدمات النفطية".

ولفت البيان إلى، أن "عمليات الحفر تمت باستخدام جهاز الحفر ٤٦ IDC ذي القدرة الحصانية ١٠٠٠ حصان".

وأوضح، أن "الشركة تمتلك ٤٢ جهاز حفر واستصلاح من ضمنها ٣٠ جهازاً حديثاً تتراوح قدرتها بين ٥٠٠ - ٣٠٠٠ حصان، تمتد مساحة عملها على امتداد الرقعة الجغرافية من الشمال إلى الجنوب".

وتضم محافظة ذي قار العديد من الحقول النفطية من أبرزها حقل نفط الناصرية وهو الأكبر في المحافظة يأتي بعده من حيث الأهمية حقل نفط الغراف وحقل ابو عمود (الرافدين) وحقل صبة، كما أن هناك رقعة استكشافية تحمل الرقم ١٠ وهذه الرقعة مشتركة بين ذي قار والمثنى وقد أحييت قبل بضعة اعوام الى ائتلاف نفطي للاستكشاف مكون من شركتي لوك أويل وجابكس اليابانية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية في الحقول النفطية بمحافظة ذي قار أكثر من ٢٥٠ الف برميل يوميا وتتوزع بواقع أكثر من ١٥٠ الف برميل من حقل الغراف و ١٠٠ الف برميل من حقل الناصرية. وكانت شركة نفط ذي قار، أعلنت في الربع الاخير من العام الحالي عن، مواصلة العمل لرفع معدلات الإنتاج من الغاز المصاحب في حقل الناصرية والغراف من ٢٠ مليون قدم مكعب قياسي (مققد) حالياً الى ٢٠٠ مليون قدم مكعب قياسي مع شركة بيكر هيوز الأمريكية. يذكر ان الحكومة المحلية وشركة نفط ذي قار أعلنتا في منتصف شهر ايلول من العام الماضي عن اطلاق العمل بمشروع استثمار الغاز المصاحب في حقل الناصرية والغراف، وبيّنت ان شركتي جنرال إلكتريك (GE) وبيكر هيوز ستباشران بتنفيذ البنى التحتية للمشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ مققد من الغاز يوميا، ما يعادل ٢٠٠ مليون قدم مكعب قياسي.

□ ذي قار / حسين العامل

□

أعلنت شركة نفط ذي قار عن استكمال اعمال حفر 17 بئراً في حقل الناصرية النفطي وذلك ضمن مشروع يشتمل على 20 بئراً لرفع إنتاج الحقل وتعزيز القدرات الإنتاجية للشركة.

□

وقال مدير عام شركة نفط ذي قار المهندس علي خضير عباس إن "الشركة تواصل تنفيذ مشروع حفر ٢٠ بئراً في حقل الناصرية وفق الخطة الموضوعة والجدول الزمني المحدد، بمشاركة كوادرها الفنية والهندسية في الحقل". وأضاف عباس في بيان تابعته (المدى) أن "الشركة أنجزت حفر ١٧ بئراً من أصل ٢٠ وتجري عمليات حفر بئرين آخرين بوتيرة متسارعة"، وارفد "وستباشر بحفر البئر الأخير في وقت لاحق".

وتحدث مدير عام شركة نفط ذي قار عن دخول بعض الآبار في مرحلة الإنتاج النفطي، مرجحاً "دخول بقية الآبار الى الإنتاج في وقت قريب". ويرى عباس أن "مشروع حفر الآبار النفطية يهدف إلى زيادة إنتاج حقل الناصرية، الذي يعد أحد أهم الحقول في محافظة ذي قار، فضلاً عن تحسين الأداء الإنتاجي للشركة، ودعم الاقتصاد الوطني".

وأشاد مدير عام شركة نفط ذي قار ب"الجهود المبذولة من قبل العاملين في الشركة والشركات المتعاقدة، والتنسيق والتعاون المستمر بينهم، لإنجاز المشروع المذكور، رغم التحديات والظروف الصعبة التي تواجههم". وتابع أن "شركة نفط ذي قار تسعى دائماً إلى تطوير وتحديث مرافقها ومعداتها، وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية، وتطبيق أحدث التقنيات والمعايير العالمية في مجال الحفر والإنتاج والصيانة، لتحقيق الأهداف المرجوة منها".

وختم بالتأكيد على "استمرار الشركة في تنفيذ خططها وبرامجها للعام الحالي، والعمل على تنمية وتوسيع قاعدة الإنتاج النفطي في محافظة ذي قار".

ويجري تنفيذ مشروع حفر الآبار النفطية في



وشهدت التظاهرة قطع الطريق العام احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالب المزارعين والاهمال الحكومي المتعمد الذي وصفه بالتراجح والتدهور الزراعي. وسلمت نسخة من المطالب الى اللجنة الزراعية العليا داخل حكومة الديوانية المحلية لغرض رفعها للجهات المعنية الحكومية في بغداد، واعطاء مهلة زمنية لتنفيذ مطالبهم، وبخلاف ذلك سيتم اتخاذ خطوات تصعيدية لحين الاستجابة لمطالبهم.

يشار الى ان رز العنبر أو "تمن العنبر" أو الشلب هو أحد أنواع الرز، يُعد الأفضل والأكثر إنتاجاً في العراق بسبب شدة بياضه ورائحته المميزة ونسبة البروتين العالية وكبر حجم البذرة ويزرع في جنوبي العراق فقط، في تربة طينية ويسقى بماء الغرات، ويبدأ موسم زراعته في شهر أيار ويستمر بالنمو لمدة ستة أشهر، حيث يكون موسم الحصاد في منتصف شهر تشرين الأول، حيث ادخل العراق عام ٢٠١٣ صنفاً جديداً في زراعة الرز يعرف بنوع الياسين وهو أشبه بالرز البسمتي.

الحكومة المركزية ومجلس النواب بتعويض المزارعين من أبناء الديوانية بعد تكبدهم خسائر مادية كبيرة جداً". وأضاف، ان "القطاع الزراعي والمزارعين في المحافظة بحاجة الى ميزانية خاصة كونها مدينة ضعيفة اقتصادياً، ومراعاة الظروف والمحرومية الذي تعاني منه المدينة".

وتشكل نسبة العمل في القطاع الزراعي ٦٠٪ من سكة مدينة الديوانية، لكن هذه النسبة تراجعت بعد ترك مساحات واسعة لعدم زراعتها، وحصول هجرة كثيفة وقلة اطلاقات المياه.

وبيّن مدير الموارد المائية مسافر الشبلي، ان "وزارة الموارد المائية تعمل على زيادة اطلاقات المياه للمحافظة، وتكون الحصّة المقررة للمحافظة من الحكومة المركزية وليس من صلاحيات المديرية". واكد، انه في "هذا الموسم تم تأمين حصص مائية وفق ما صادقت عليه اللجنة الوزارية المكلفة من الزراعة والموارد المائية بالاشرف على الخطة الزراعية الشتوية والتي تصل الى ١٧٠ الف دونم".

بينما خرج العشرات من مزارعي وفلاحي قضاء الشامية والمهاوية والصالحية بتظاهرة لعدم شمول اراضيهم الزراعية بالخطة الموسمية لزراعة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، ومنها محصول الشلب والحنطة والشعير نتيجة قلة الاطلاقات المائية.

ويقول العابدي ل(المدى)، إن "القرى والارياف تشهد هجرة جماعية بسبب عدم الزراعة، وتضرر المزارعين اقتصادياً مما اثر على حياتهم المعيشية بعد حرمانهم من الزراعة".

وحذر العابدي، من حصول كوارث اقتصادية ونزاعات عشائرية بحالة عدم تدخل الحكومة المركزية او وزارتي الزراعة والموارد المائية لايجاد الحلول المناسبة للمزارعين. وتم تقليل الخطة الزراعية للسنتين الماضيتين وترك مساحات زراعية فارغة وعدم زراعتها، بسبب الجفاف والشحة المائية.

ويضيف عضو اتحاد العراق للجمعيات الفلاحية محمد كئاش ل(المدى)، ان "الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية طالب

□ الديوانية/ ضياء المهجة

□

جلس المزارع حيدر العابدي امام لافتة بحسرة مع تعابير الحزن ونظرات مصحوبة بدموع ينعى احد افراد بيته ومصدر رزقه العنبر والذي يعرف باسم "عنبر الشامية" بسبب عدم زراعة ارضه الزراعية البالغة اكثر من 50 دونما نتيجة الشحة المائية.

□

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود

إعلان فرصة (مشاركة)

رقم الفرصة (٢٠٢٣/٦)

تعلن الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن توفر فرصة مشاركة لمشروع معمل غسيل الأصواف في /التاجي مصنع الصوفية التابع الى شركتنا فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مقر الشركة / قسم الاستثمار للحصول على تندر المشاركة لقاء مبلغ وقدره (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد في موعد أقصاه في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١١/٢٩ الساعة (١٢ الثانية عشر ظهراً) مستصحبين معهم المستمسكات الثبوتية المطلوبة.

ملاحظة:

في حالة وجود عطلة أو حظر تجوال فيكون الغلق اليوم الذي يليه مع مراعاة النقاط التالية:

١- تقدم العروض في مقر الشركة.

٢- سيتم اهمال أي عرض عن طريق البريد الالكتروني.

٣- سيتم اهمال أي عرض لا يحتوي على وصل شراء التندر.

٤- يتحمل من ترسو عليه فرصة المشاركة أجور النشر والإعلان.

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

إعلان مناقصة عامة محلية

(للمرة الاولى)

م / المناقصة المرقمة ٢٥ / م / م / ٢٠٢٣

العدد: ١١٦٨٠

التاريخ: ٢٠٢٣/١٢/٧

يسر (شركة أو العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ٥٠٠ طن قضبان المنيوم قياس ٩,٥ ملم وحسب المواصفات الفنية المطلوبة الموضحة في جدول المواصفات الفنية. فترة التجهيز: على شكل دفعتين الدفعة الأولى بعد ٤٥ يوم من توقيع العقد والثانية بأشعار من الشركة.

مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (شركة أو العامة) عبر البريد الالكتروني: ur.comp@industry.gov.iq أو ur.comp@industry.gov.iq
- ٢- خلال أيام الدوام الرسمي من الاحد إلى الخميس من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٣- مبلغ الكلفة التخمينية: (٢١٧٥٠٠٠٠٠) دينار واصل مخازن الشركة DDP ويتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن الكلفة التخمينية بأي نسبة كانت.
- ٤- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة المطلوب تقديمها مع العطاء (٪) على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية البالغة (٢١٧٥٠٠٠٠) دينار.
- ٥- لا تتحمل شركتنا الرسوم الكمركية والضريبة.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة تحميل وتفريغ المواد داخل الشركة وذلك بتوفير وسائل التحميل والتفريغ ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية في الاضرار التي تصاحب عمليات التحميل والتفريغ ولاي سبب كان.
- ٧- سعر بيع مستندات المناقصة هو (٥٠٠٠٠٠) دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد إلا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء.
- ٨- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى شركة أو العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد إلى شركتنا في منطقة الكرادة - البوجمعة - رقم الدار ١٣٩ - شارع ابو نؤاس - مجاور فندق ديانا السياحي (رقم الموبايل ٠٧٩٠١٢٩٩١٨١) للحصول على اوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٤) اعلاه.
- ٩- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل بالمعلومات المطلوبة دون تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل.
- ١٠- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء) وشركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ الأسعار.
- ١١- يكون تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة أو العامة / القسم التجاري. العنوان: محافظة ذي قار - الناصرية - تقاطع سوق الشيوخ) يكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في (٢٠٢٤/١١/٧) ويهمل أي عطاء يأتي بعد هذا الوقت. ويكون فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر وخمسة عشر دقيقة من نفس يوم الغلق (٢٠٢٤/١١/٧) بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (المقر الرئيسي لشركة أو العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العروض).
- ١٢- سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢١ في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات. وان كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب أن تقدم في موعد اقصاه سبعة أيام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر. واذا صادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فإن موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة وبتمام الساعة المحددة في التاريخ الأساس لعقد المؤتمر وساعة الغلق.

مع التقدير

المدير العام



قصة معمل النصر

أكراد في طويريج؟! حي مهم يحمل اسمهم وشراكات مع أهل المدينة

وقد حظي بمحبة كل من عرفوه أو عملوا معه وترك انطباعاً جميلاً لدى الجميع، وكان من أغنياء خانقين فهو يملك أراضي زراعية واسعة بمنطقة "قورق" وله بيت ضخم هناك.

توفي الحاج صالح سنة 2005 بنوبة قلبية في مدينة كلار عن عمر ناهز 82 عاماً، بعد أن ذهب في زيارة إلى كردستان وكانت نيته أن تكون زيارة مؤقتة، لكنه لم يعد، ودفن في مسقط رأسه.

كان للحاج صلاح رحمه الله 3 بنات وابن وحيد، عادوا إلى كردستان، أما أنا اخترت الاستمرار هنا ولكن أولادي منهم من بقي ومنهم من اختار الذهاب إلى السليمانية، فيما عادت الكثير من العوائل الكردية المرحلة من الهندية إلى خانقين ومدن كردستان.

أبو صفاء - أحد سكان طويريج:

حين جاء الحاج صالح إلى قضاء طويريج كانت هذه الأراضي التي تعرف اليوم بالحي الكردي جرداء خالية من الوحدات السكنية.

كان رجلاً غنياً استطاع شراء الكثير من الأراضي، منها ما تحول إلى محال تجارية تقع على الشارع العام الذي يعتبر اليوم من أكثر الأماكن حيوية، كما كان له معمل كبير للحداثة واشتغل معه الكثير من أهالي المدينة.

الناس هنا أحبته لأنه رجل محترم وقد سمي الحي الكردي بهذا الاسم نسبة له ولشريكه الكردي أيضاً.

□ طويريج (كربلاء) 964

تعرض الحاج صالح الكردي وعائلته إلى التهجير من مدينة خانقين عام 1974 بعد صدور أوامر من حزب البعث الحاكم آنذاك، ما اضطره إلى الانتقال للسكن في قضاء طويريج بكربلاء، رافقه في رحلته هذه الحاج أحمد الذي اختار الاستقرار في المدينة حتى الآن.

الحاج أحمد الكردي لشبكة 964:

جننا إلى طويريج مجبرين بعد تركنا خانقين عام 1974 بأمر من النظام السابق، حيث كان يعمل على تعريب مناطقنا وترحيل الكرد إلى المناطق العربية، وبعد مدة من الزمن شعرنا بإمكانية الاستقرار في هذه المدينة.

الناس هنا بسطاء ويمكن التعايش معهم بسهولة، وهذا ما دفعنا إلى تأسيس عملنا الخاص أنا والحاج صالح وشاركنا أيضاً الحاج نعمة رشيد أبو جوعانة وهو من أهالي طويريج المعروفين.

كل منا كانت له نسبة الثلث في مشروعنا الخاص بالحداثة فقد أسسنا (معمل النصر) لصناعة العربات والخزانات والآلات الزراعية الأخرى، وقمنا بشراء أراض في القضاء وشيدنا محال تجارية وقمنا بتأجيرها، وهذا الأمر قائم إلى يومنا الحالي.

الحاج صالح كان رجلاً ودوداً يحب مساعدة الآخرين،



من أيام اللمبات وأسطوانات الأبرة

أستمع بالمسجلات وهذا أهم من المال... أبو ربيع بدأ من باب الطوب وعاد إلى تلعفر



□ تلعفر (نينوى) 964

في محل صغير في منطقة "قنبر بره" وسط بلدة تلعفر بمحافظة نينوى، يقضي "أبو ربيع" نهاره في تصليح أجهزة الصوتيات الخاصة بالسيارات والمنازل، ويقول إنه لا يسعى لجني المال فحسب، بل يقضي وقتاً ممتعاً في المهنة التي يحبها.

ويشيد الزبائن الذين التقنهم شبكة 964 بعمل "أبو ربيع" ويقصدهون من مختلف مناطق غرب نينوى، مثل سنجار وربيعة ورمار إلى جانب تلعفر، ويساعده في العمل ابنه الذي ورث مهنة أبيه وتعلق بها.

محسن محمد صادق "أبو ربيع" - مصليح أجهزة صوتيات لشبكة 964:

منذ كنت في العشرين من العمر تعلمت تصليح أجهزة الراديو والمسجلات، وكان لي محل في منطقة "باب الطوب" وسط مدينة الموصل، عملت فيه 25 سنة متواصلة، ثم انتقلت إلى مدينتي تلعفر.

أجهزة الراديو والمسجلات تطورت عبر الزمن كثيراً، كنا نقوم بتصليح نواعيات تسمى "المبة" ثم ظهرت "الكاسيتات" ثم الأقراص المدمجة والمجوريات والأجهزة الذكية.

تصليحي للأجهزة يشمل أجهزة الصوتيات للسيارات والمنازل، فما زال هناك من يقتني ويستخدم أجهزة الراديو والمسجلات القديمة، وفي الوقت ذاته أقوم بتركيب وصيانة الأجهزة الصوتية الحديثة للسيارات.

لن أترك العمل رغم تقدم العمر، ولا أسعى فيه إلى جني المال فحسب، بل أجد فيه المتعة وقضاء وقت الفراغ والتواصل مع الناس.

الجايجي البصراوي الذي توقف عنده حيدر العبادي: تتغير الحكومات وأنا هنا منذ 1989!



□ البصرة - 964

في الصباح أقدم وجبات الفطور للزبائن، لكنني اشتهرت بطعم الشاي الذي أقدمه، وأبيع الكوب الصغير بـ 250 دينار، والكبير بـ 500 دينار.

السياسيون والمسؤولون لا يفوتون شرب الشاي من عربتي أثناء زيارتهم للبصرة، فضلاً عن الصحفيين والفنانين، ووصل اسمي إلى محافظات أخرى، حتى أن بعض الزبائن يأتون من خارج البصرة لشرب الشاي عندي، خلال تواجدهم في المحافظة.

لدي أنواع مختلفة من الشاي، هناك الشاي العراقي والذي أقوم بتحضيره من خلال خلطة خاصة، إضافة لشاي الكجرات والشاي الأحمر.

شرب الشاي عندي لا يقتصر على الرجال، فالنساء ومن مختلف الأعمار يقصدن عربتي لشرب الشاي، وهناك من يستغرب ذلك.

اعتاد المارة في شارع السعدي على بدء يومهم بـ "استكانة" شاي، من يد "أبو عقيل" الذي أمضى أكثر من 3 عقود في هذه المهنة، ويقول إن اسمه انتشر بشكل واسع، ويؤوره زبائن من المحافظات المجاورة، خاصة بعد صورة شهيرة جمعه برئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، حين توقف عنده في إحدى الزيارات.

أبو عقيل - صاحب العربية لشبكة 964:

أعسل في هذه العربية في شارع السعدي منذ عام 1989، ولم أغبر مكاني أبداً، فالحكومات تتغير وجاي أبو عقيل لا يتغير، حيث أفتح في الساعة السابعة صباحاً وأغلق في الساعة 1 بعد منتصف الليل.

التسويق إلى بابل

من أجمل صور السماوة... لقد نجحوا بزراعة الذرة في الصحراء باستخدام الليزر



□ بادية السماوة (المثنى) 964

نجح فلاحو المثنى بزراعة محصول الذرة بنوعها الصفراء والبيضاء العلفية في بادية السماوة ضمن خطة الموسم الصيفي، خاصة في مناطق الشيخية والرفاعية وقضاء السلطان.

المزارع فهد محمد - لشبكة 964:

قمت بزراعة 40 دونماً من بادية السماوة بمحصول الذرة البيضاء العلفية، بالاعتماد على تقنية التسوية الليزرية، وتقنيات الري الحديث (الرش الثابت).

الذرة البيضاء تعد علفاً للمواشي، وخلال الأيام المقبلة سيبدأ موسم الحصاد، ونطلب بتوفير سايلو خاص بالمثنى لتسويقها.

وانق منصور - مدير زراعة المثنى لشبكة 964:

حسب الخطة الصيفية سجلنا زراعة 580 دونماً فقط، تتركز أغلبها في مناطق البادية وجميع ما زرع نجح.

أغلب المزارعين اعتمدوا على تقنيات الري الحديث "التقسيط والرش المحوري

الصحية والنشأ والطحن، أما الذرة البيضاء تستخدم كعلف حيواني.

قدمنا لهم الدعم من خلال الأسمدة الكيماوية والعلاجات لمكافحة الديدان والحشرات.

نجحنا بزراعة الذرة الصفراء والبيضاء، الأولى تستخدم للاستهلاك البشري وتدخل الأخرى، وبإمكان المزارعين تسويق محاصيلهم إلى سايلو بابل الحكومي.

في عدة صناعات غذائية، أبرزها الزيوت

في عدة صناعات غذائية، أبرزها الزيوت

في عدة صناعات غذائية، أبرزها الزيوت

□ السماوة (المثنى) 964

يدافع "جعفر حسن" صاحب المحل المتخصص الوحيد في السماوة عن التاريخ العربي للقهوة، ويقول إن ربطها في العراق بالمرحلة العثمانية "غير صحيح"، جزءاً من إرث العشائر الذي يعود إلى 1500 عام على الأقل.

التفاصيل:

تقدم مضافات العشائر في السماوة القهوة العربية المرة للضيوف، فيما انتشرت مؤخراً القهوة "الشقراء" بمذاق حلو نسبياً، والتي يفضلها الشباب والموظفون كمشروب منبه صباحي يسبق الدوام والعمل.

جعفر حسن صاحب محل القاسم للقهوة قال لشبكة 964:

القهوة متعددة الأنواع والأسماء، فهناك "القهوة العربية، البرازيلية، الكولمبية، البيمنية، السوداء، الشقراء، وغيرها.

نستوردتها من خارج العراق، وكل نوع له ثمنه، وتتراوح الأسعار ما بين (10 - 50)



الف دينار حسب الجودة والمصدر. ونحسب رغبة الزبون (غامقة أو وسط)، وكذلك المغلبة الجاهزة، وأغلبها ما يعرف بالقهوة التركية.

ثقافة القهوة الصباحية جديدة على السماوة، وتشهد إقبالاً أكبر الآن من الشباب والطالبات الجامعيات والموظفات وحتى ربات المنازل.

شيوخ العشائر من الزبائن الدائمين، لا غنى لي عن قهوة الصباح، وأفضلها على الشاي وبقيّة المشروبات الساخنة.

أتردد على هذا محل "القاسم" بشكل مستمر، لتجربة الأنواع التي يستوردها.

أتردد على هذا محل "القاسم" بشكل مستمر، لتجربة الأنواع التي يستوردها.

أتردد على هذا محل "القاسم" بشكل مستمر، لتجربة الأنواع التي يستوردها.

أتردد على هذا محل "القاسم" بشكل مستمر، لتجربة الأنواع التي يستوردها.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

محمد باقر السيستاني .. العقل السياسي العربي، واللغة القانونية الدولية

مرجعية عقدية ولكن



غالب حسن الشابندر

(3)

السيد محمد باقر السيستاني يطرح نفسه مفكراً عقدياً، العقيدة الإسلامية بمرتكزاتها الثلاثة جوهر فكره العقدي، أي التوحيد، وجود الله، النبأ الأول كما في اصطلاحه، ورسالة الله إلى الإنسان، (النبوة)، نبوة محمد على وجه الخصوص، النبأ الثاني كما في اصطلاحه، ثم المعاد، حيث يتضمّن (إرتهاق الإنسان في نشأة أخرى)، النبأ الثالث كما جاء في اصطلاحه، ولعل هناك من يستغرب هذه التسمية الجديدة، النبأ، حيث صدر منتجة تحت عنوان رئيس عريض (الأبناء الثلاثة الكبرى في الدين)، والتسمية ليست اعتباطية في تصوري، فإن كل من هذه المواد، التوحيد والنبوة والمعاد بمثابة جمل خبرية، تخبر عن واقع حسب معتقد صاحب المحاولة.

النبأ الأول: الكون له خالق وهو الله تبارك وتعالى.

النبأ الثاني: محمد رسول الله.

النبأ الثالث: هناك يوم تجتمع به الخلائق بين يدي الله تبارك وتعالى (المعاد).

فنحن بين يدي قضايا، موضوع ومحمول وسنة بين الطرفين، والمطلوب إثبات هذه النسبة.

يستند السيد في مشروعه إلى كون هذه القضايا ليست بديهية فهي تحتاج إلى دليل، قضايا برهانية، وبالتالي يتفرّع سؤال منهجي هنا ...

ترى من أي صنف من البراهين أو الأدلة التي يتوسّل بها صاحب المشروع لإثبات هذه الأبناء الثلاثة، التوحيد والنبوة والمعاد؟

العقل ...

ذلك إننا ليست قضايا / أبناء تجريبية، كما لو أننا أن ثبتت بان (الحديد يتمدّد بالحرارة) وإن كانت خلفية الدليل ترجع إلى مبادئ فطرية أولى. ولا هي من صنف قضايا العلوم الإنسانية، بل هي قضية عقلية، تحتاج إلى دليل عقلي . ولكن هل عدت المحاولة الاستعانة بالنقل والعلوم الطبيعية والوجدان ؟

... لا ...

فصاحب المشروع وإن كان عمدة محاولته في الإثبات يركن إلى العقل بحكم أن الموضوع عقلي إلا أنه طالما يرجع إلى العلم، علمي الفيزياء والإحياء أكثر من غيرها، ولكن ليس للاستدلال على وجود الله ولا للاستدلال على النبوة المحمدية ولا للاستدلال على اليوم الآخر، وإنما في سياق دعم الدليل لإثباته، فهو يستدل أو يلجأ إلى جمال الطبيعة ليثير الوجدان المساند لدليل النظم على وجود الخالق، كذلك يلجأ إلى العلوم الطبيعية لينطق شهادتها على الحركة والتغير والتنوع ليستند أحقية وأصالة الدليل المستفاد من التغير والحركة والتنوع على وجود الخالق سبحانه، وهكذا في دليله على نبوة محمد، فإن من غير المعقول اللجوء إلى دليل قرآني مباشر، فإن أفة الدور هنا تزيف المحاولة .

وأين كتاب الله من المحاولة؟

من خلال سياحتي الروحية مع المحاولة هنا وهناك يمكنني أن أخصّ موقفه في هذه النقطة بالمقتربات الثلاث التالية: .

الأولى: يستعين بمهجيّة القرآن الاستدلالية على الأبناء الثلاثة .

الثانية: يستعين بالدليل العقلي بشرط أن يكون دليلاً عقلياً، فيكون الاستدلال ليس بالقرآن مباشرة، بل بدليل عقلي وظفه القرآن .

الثالثة: يستخدم القرآن اسناداً وتعضيداً وليس تأسيساً وإنشاء.

ولكن ها هنا ملاحظة فارقة في منهج السيد الكريم في إثبات الدين وأنبائه الثلاث الكبرى .

صاحب المحاولة هنا (معتدّ)، وفي ذات الوقت (مبشّر) بما يعتقد، وفي نهاية المحاولة يؤلّف بين أحقية طرحه، أو أحقية مرتكزاته العقديّة بمجمل مصير الإنسان، فهو ليس طرحاً بارداً، مجرداً، بل طرحه رغم كونه العقليّة الجامدة بيد أنه طرح يادمس مصير الاجتماع والعالم، فالأساس اعتقاد بموضوعات خاصة وعن طريق الاستدلال العقلي ولكنه اعتقاد منتج إنسانياً بكل معنى الكلمة.

في كافة المواجهات العسكرية بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية - في قطاع غزة أو الضفة الغربية - يثور سؤال شائع بين السياسيين، والمواطنين العاديين في المنطقة ما جدوى، وإلزامية القانون الدولي العام، وقانون الحرب، والقانون الدولي الإنساني؟

لماذا لا تطبق إسرائيل، والدول الكبرى في النظام الدولي قواعد الشرعية الدولية، بل وتنهكها، وخاصة الأحكام الخاصة بحماية المدنيين، وممتلكاتهم أثناء القتال، والاعتداء على المستشفيات، ومراكز الخدمة الطبية، والحصار والعقاب الجماعي والإبادة الجماعية، والتجوير القسري ؟ السؤال في أحد صيغاته قديم، وكان يثار ما قبل القانون الدولي القائم وما قبل عصبة الأمم؟

في الماضي كانت الحروب، والدول المتحاربة لا تؤمن سوى بمنطق القوة، ومصالحها في التوسع، والتمدد بل واحتلال الدول الأخرى، وضمها إلى إقليم الدولة الأقوى. كانت هناك نظرية الحرب العادلة، وفق القديس أوغسطين، إلا أن هذه النظرة غالباً، ما كان لا يلتزم بها أحد في الحروب، وخاصة الدول القوية عسكرياً.

في القانون الدولي القديم، حتى الحرب العالمية الأولى، كانت الضوابط القانونية على استخدام القوة، محدودة جزئياً، وهامشية، وغالباً ما كانت تنتهك.

مع تطور الحياة الدولية، والمجتمع الدولي، وأشخاص القانون الدولي العام - الدول، والمنظمات الدولية أساساً - تطوّر القانون الدولي وقانون الحرب، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولين الملحقين بهما. على نحو أدى إلى اتساع قواعده من خلال الاتفاقيات الدولية الجماعية، وميثاق الأمم المتحدة، والمحاكم الدولية، واتفاقية جنيف لقانون المعاهدات الدولية، وميثاق وأجبال حركة حقوق الإنسان، ثم الاتفاقيات الخاصة بحماية البيئة من الاحتباس الحراري وغيرها من ناحية أخرى، اتساع أشخاص القانون الدولي العام من الدول حديثة الاستقلال ما بعد الكولونيالية، وأيضاً ازدياد أعداد المنظمات الإقليمية

النشاط، وغيرها. نصص ميثاق الأمم المتحدة في المادة (2) الفقرة (3) على أن يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والأمن والعدل الدولي عرضة للخطر والفقرة الرابعة من المادة الثانية ذهبت إلى أن "يمنتع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق "ومقاصد" الأمم المتحدة"، ونصص الميثاق أيضاً على حق تقرير المصير وتنص المادة (55) فقرة (3) على أن "يشيخ في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ولا تفرق بين الرجال والنساء، ومرعاة تلك الحقوق والحريات فعلاً"، وذلك تفريفاً عن نص المادة الأولى الفقرة الثانية التي ذهبت إلى "إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام.

وتنص المادة (1) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بأن لجميع الشعوب حق تقرير المصيرها. إن حق تقرير المصير ذو أهمية خاصة، لأن تحقيقه هو شرط أساسي للضمانة الفعلية والاحترام الفعلي لحقوق الإنسان الفردية، ولتعزيز هذه الحقوق وتقويتها.

كل هذه النصوص، ومعها اتفاقيات جنيف والرابعة على وجه الخصوص، ومع ذلك لا تأبه إسرائيل، وأمريكا وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا ودول أخرى في بعض الأحيان والحالات!.. الخ بالقانون الدولي العام، وقانون الحرب، واتفاقيات جنيف الأربعة؟ هل ذلك يعني أن القوة لا تزال هي التي تحكم المجتمع الدولي، والحياة الدولية، وأشخاص القانون الدولي العام؟

من الصعوبة بمكان القول أن محضّ القوة العسكرية والتقنية والاقتصادية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

العقل السياسي العربي، واللغة القانونية الدولية

مرجعية عقدية ولكن



نبيل عبد الفتاح

4القوة العسكرية الإسرائيلية قبل 5 يونيو 1967 وإلى الآن، هي المسيطرة على العقل السياسي، وهي تعتمد على تفوقها العسكري والعلمي على دول الدائرة البؤرية للصراع، ودائرة الطوق، وعلى قدرتها العسكرية على العسكريين، وبين الطبقة السياسية والقانون الدولي الإنساني، وقانون الحرب، وهي ظاهرة كاشفة عن بعض الشروخ في التأييد الغربي لإسرائيل، وفي ذات الوقت لاتزال القيم الإنسانية العابرة للثقافات والأعراق والقوميات والأديان والمذاهب نجد ظلاً لدى بعض الأجيال الشابة في الغرب.

من ناحية ثانية: أن الخطاب الفلسطيني السياسي للنخبة السياسية، وحماس والجهد الإسلامي، والسلطة الفلسطينية على الضفة الغربية، يركّز على القانون الدولي الإنساني، وقانون الحرب، في الوصف والتكليف القانوني للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولم يقتصر ذلك على النخبة والفصائل، وإنما بات لغة الإعلام التقليدي الغربية المتفاخرية والمسموعة والمقروعة.

من هنا تكمن أسباب، ومحضرات غرور القوة الإسرائيلية وغطرستها، ولا مبالايتها بالقانون الدولي العام، وأيضاً بالقرارات الدولية الخاصة بالأراضي الفلسطينية، والسورية، واللبنانية المحتلة بعد 5 يونيو 1967 . بعض الدول فائقة القوة لا تعتمد في بعض الأحيان على احترام القانون الدولي العام، وذلك من خلال تأويلاتها لنصوصه، وأحكامه، على نحو ما فعلت الولايات المتحدة، في فينتام، وفي غزو العراق وأفغانستان، وتفسيرها لمبدأ الدفاع الشرعي بخصوص حرب إسرائيل على غزة على نحو ما قال الرئيس جو بايدن، ووزير خارجيته بليتنن، وغيرهم.

لا تزال القوة العسكرية الفائقة، تقف وراء بعض انتهاكات القانون الدولي العام، ومعها السرديات التأويلية، والتفسيرية لنصوصه وأحكامه ومبادئه الأساسية، واتفاقياته الدولية: أن التشكيك، في القانون الدولي العام، لا يزل شائعاً لدى بعضهم في المنطقة العربية، وهو أمر ناتج عن ضحالة الثقافة السياسية، والقانونية، والميل

ان لشروط النيابة نوعين : الأول: شروط نيابة شكلية: وهي شروط الترشيح الى عضوية مجلس النواب التي نص عليها قانون الانتخابات ، وشروط نيابة موضوعية : وهي التزام النائب بالإرادة الشعبية المتمثلة بالدستور والقانون عند ادائه البرلماني من حيث المضمون والمدى، فلا يحق له الانصراف بهذه الإرادة ولا يحق له استغلالها ولا تجاوز حدودها ولا الخروج على الصلاحية المكلف بها، سواء لنفسه او لحزبه او لقطاع معين من الناس والا كان غير صالح لتمثيل الإرادة الشعبية، والاساس الدستوري لشروط النيابة الموضوعية هو "اليمين الدستوري" الذي جاء في المادة (50) من الدستور والذي بين حدود النيابة ومداهما كشرط موضوعي لها، ثم جاء قانون مجلس النواب وتشكيلاته فأرضاً التزامات تفصيلية على النائب تمثل شروط النيابة الموضوعية في المادة (10) منه مثل التزام النائب باحترام هيبة المؤسسات الدستورية وان انتهاك هذا الالتزام يعد خطأ جسيم يستوجب اسقاط نيابته.

وبذلك تخلق المحكمة الاتحادية العليا داخل البرلمان الوعي بالدستور بقوة الجزاءين اما ترك تطبيق القاعدة

للعضوية في المادة (7) منه ولم ترد عبارة "شروط النيابة" ويتبين ان مفهوم "شروط النيابة" اوسع من شروط الترشيح للعضوية وما الاخرية الاجزاء من شروط النيابة. ولم يجيب القانون على ماهي شروط النيابة؟ لقد اشارت المادة (12/أ) من قانون مجلس النواب العراقي وتشكيلاته الى مكان وجود هذه الشروط فقالت: ان الانتخبات – قانون مجلس النواب) – قانون الدستور وقانون مجلس النواب يتبين

ان لشروط النيابة نوعين : الاول: شروط نيابة شكلية: وهي شروط الترشيح الى عضوية مجلس النواب التي نص عليها قانون الانتخابات ، وشروط نيابة موضوعية : وهي التزام النائب بالإرادة الشعبية المتمثلة بالدستور والقانون عند ادائه البرلماني من حيث المضمون والمدى، فلا يحق له الانصراف بهذه الإرادة ولا يحق له استغلالها ولا تجاوز حدودها ولا الخروج على الصلاحية المكلف بها، سواء لنفسه او لحزبه او لقطاع معين من الناس والا كان غير صالح لتمثيل الإرادة الشعبية، والاساس الدستوري لشروط النيابة الموضوعية هو "اليمين الدستوري" الذي جاء في المادة (50) من الدستور والذي بين حدود النيابة ومداهما كشرط موضوعي لها، ثم جاء قانون مجلس النواب وتشكيلاته فأرضاً التزامات تفصيلية على النائب تمثل شروط النيابة الموضوعية في المادة (10) منه مثل التزام النائب باحترام هيبة المؤسسات الدستورية وان انتهاك هذا الالتزام يعد خطأ جسيم يستوجب اسقاط نيابته.

وبذلك تخلق المحكمة الاتحادية العليا داخل البرلمان الوعي بالدستور بقوة الجزاءين اما ترك تطبيق القاعدة



د. اسامة شهاب احمد الجعفري

وحددت فقط شروط الترشيح التي هي جزء منه شروط النيابة، ولم يكن اعراض المشرع العراقي عن تحديد هذه الشروط بشكل صريح الا رغبة منه في منح القضاء والفقه الدستوريين صلاحية تحديدها وفقاً للظورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والدولة ليمنح وثيقة الدستور الكفاءة الحركية والقدرة على التطور لمواجهة الواقع المتغير .

ومن خلال استقراء نصوص الدستور وقانون مجلس النواب يتبين

المحكمة الاتحادية العليا وفرض الوعي بالدستور داخل البرلمان

فيها مواطنٌ مواطن آخر. ولا يتأتى ذلك الا عبر ضمانات قانونية مرتبطة بنظام الدولة بشكل لا تقبل الانفكاك، وتتجسد هذه الضمانات بضمانين: الضمان الاول: النخبة القائدة الزهية التي تدير دفة السلطة والمسؤولة عن رعاية الدستور وحمايته وملتزما باحترام كلمة "الشعب" الذي وضعها في الدستور، فلم يختارهم الشعب الا على اساس تعهدهم باحترام الدستور والقانون، وكلما كانت هذه النخبة ملتزمة بالدستور عند ممارستها للسلطات كلما تسارعت ونيرة التحول الديمقراطي، وكلما خرجت هذه النخبة الجزاء على مخالفة ارادة الشعب. وبما ان المحكمة الاتحادية العليا تحرس الدستور فهي بمعنى ادق حارس امين لحقوق الشعب وحياته من انحراف النخب الحاكمة التي تقود السلطة، فالمحكمة الاتحادية تمثل وسيلة الشعب ضد طغيان الحكام ومعتقل مقاومته ضد اي استغلال للسلطة، فهو الحصن

الذي يحمي الدستور من التآكل والتفكك، وهو الضمانة الثانية: وجود جهاز قضائي يكون حارس الدستور الامين يتمتع بالاستقلال والحياد والقوة ويرتب الجزاء على مخالفة ارادة الشعب. وبما ان المحكمة الاتحادية العليا تحرس الدستور فهي بمعنى ادق حارس امين لحقوق الشعب وحياته من انحراف النخب الحاكمة التي تقود السلطة، فالمحكمة الاتحادية تمثل وسيلة الشعب ضد طغيان الحكام ومعتقل مقاومته ضد اي استغلال للسلطة، فهو الحصن

سيطرة البرلمان ام سيادة القانون؟

جاء قرار المحكمة الاتحادية العليا المرقم 9/اتحادية/2023 في 2023/11/14 والقاضي باسقاط عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الطلوسي لانتهائه التكرار للدستور ليقول بطراز جديد «ان السيادة للقانون» لا لأشخاص، ولا سيادة لمن لا يحترم سيادة القانون، دافعا المؤسسة التشريعية نحو فكرة «العقلانية البرلمانية» التي هي عبارة عن فلسفة حكم تمنع الهيمنة غير الدستورية للبرلمان على مفاصل الدولة عند اداء اعماله التشريعية وغير التشريعية لمنع شرعية الاستبداد باسم السيادة البرلمانية. و التجلي الابرز في فلسفة العقلانية البرلمانية هو القضاء الدستوري المتمثل بالمحكمة الاتحادية العليا بما هي اداة للحد من الحرية المطلقة للبرلمان التي قد تسبب الانحراف عن القاعدة الدستورية.

انن، العقلانية البرلمانية هي آليات في ضبط سير المؤسسة البرلمانية وتاطير ممارستها بالدستور والقانون، نحو ضمان الحريات وصيانة الحقوق واقامة الدولة القانونية التي لا يخشى

"مُخْتَارَات"؛ <العمارة عند "الأخر": تصميماً وتعبيراً> ريم كُولْهَاسْ"

د. خالد السلطاني
معمار وأكاديمي

يعد المعمار الهولندي "ريم كُولْهَاسْ" (1944) من أشهر معماريي الحداثة بالوقت الحاضر. وقد تبوأ هذا المرتبة العالمية من الشهرة ليس فقط لجهة أعماله التصميمية المبهرة وإيماء، أيضاً وخصوصاً بكونه احد منظري عمارة الحداثة المرموقين. سبق وان كتبت عنه وعن اهتمامي الشخصي بأعماله واقواله وأشرفت بان "..." الحديث.. عن "المعمار ذاته؛ عن ريم كُولْهَاسْ"؛ كواحد من اهم المعمارين الاحياء المؤثرين في المشهد المعماري وخطابه، يكتسي اهمية خاصة بالنسبة الي. ونزعم ان هذا الاهتمام الذي توليه للمعمار مرده باقة من الاسباب، اولها قيمة ومكانة المعمار العالمية، وثانيها نوعية سيرته الذاتية غير العادية، وثالثاً، لكونه كان "استاذاً يوماً ما معماريتنا الغدة "زهة حديد" (1950-2016) أثناء دراستها في الـ AA > وقد عملت أيضاً في مكتبه بلندن في نهاية السبعينات قبل ان تؤسس لنفسها، لاحقاً، مكتباً خاصاً بها<. لتلك المجموعة من الاسباب العديدة وغيرها التي انطوت عليها مسيرته المهنية، نجد فيها مسوغاً للاعتماد بالمعمار جنباً الى جنب عميرته لتكون مادة لراويتنا هذه من "مُخْتَارَات".

ولد "ريم كُولْهَاسْ" في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 1944 في مدينة روتردام الهولندية (وكان اسمه الفعلي: ريمنت لوقاس كُولْهَاسْ Remment Lucas Koolhaas). قبل ان يختصر المعمار الي "ريم كُولْهَاسْ" R.M. Koolhaas ويعرف به على نطاق واسع. وقد انتقل مع عائلته للعيش في <إندونيسيَا> بعد ان دعت الحكومة الإندونيشية والده الكاتب المعروف وقتها، والمؤيد لنضال استقلال البلد عن هولندا، للعمل في وزارة الثقافة لديها لفترة اربع سنوات. وعن تلك الاعوام يتذكر

"كولهااس" بانها "كانت سنوات مهمة للغاية بالنسبة الي؛ وقد عشت حقاً كاسيوي!" .

بيد ان حدث <قرار> "ريم كُولْهَاسْ" ليكون معماراً لم يكن عادياً بالمره. فهو منذ عمر 19 سنة كان يعمل صحفياً لجريدة (هاشابوست) Haagse Post "لاهاي بوست" ، محرراً في قسم الفن والعمارة، واجرى لقاءات مع اشهر المعمارين في بلاده، واجدا في نفسه شغفاً حقيقاً لتعلم هذه المهنة وفك اسرارها، خصوصاً وقد كان احد اجداده معماراً هولندياً حداثياً، هو الذي كان متأثراً كثيراً في نشاط عائلته الثقافي والتثويري. ويقال ان تلك الرغبة (الرغبة ليكون معماراً ودارساً لها) اشتدت لديه عندما كان يلقي محاضرة عن السينما لطالبة كلية معمارية، حيث اظهر العلاقة بين انتاج الافلام وتصميم المباني، مجادلاً وشارحاً من ان "تناوب الفضاءات في التصميم المعماري يتعين بالضرورة ان يكون متماثلاً مع تسلسل نوعية اللغات السينمائية لجهة التمتع المشاهد ومنحه نوعاً من المفاجآت المفزعة". ومنذ ذلك الحين ادرك "الحاضر" بانه نفسه يرغب ان يكون مثلهم طالباً معمارياً. لم يبدأ "ريم كُولْهَاسْ" فوراً بدراسته المعمارية، وإنما تأتى لفترة ولزيد من المعرفة والتعلم الذاتي المهنته المستقبلية ، معلماً على التجارب الطليعية للمعمارين السوفيت في العشرينات، وقارئاً لنظريات المدن والعمران، بعد ذلك انظم الي كلية "رابطة المعمارين Architectural Association (A. A.). في لندن وتخرج منها عام 1968، بعد ذلك حصل على منحة دراسية لدراسة العمارة في جامعة كورنيل Cornell في نيويورك. ثم انتقل كباحث زائر الى معهد العمارة والدراسات الحضرية في نيويورك عام 1978، وتحت اشراف المعمار التفكيكي المعروف بيتر ايزنمان P. Eisenman، انهي هناك كتابته "المثير" "نيويورك الهذيانية: بيان/مناقشة" بإثر رجعي الي مانهاتن (Manhattan: A Retro-active Manifesto for Manhat-

tan)، وهو كتاب أُعتبر برأى كثر من النقاد، من ضمن الكتب المهمة التي اثرت بعمق، في المشهد المعماري وخطابه، مانحاً مؤلفه حضوراً لافتاً وشهرة واسعة في الأوساط المهنية والنقدية. في هذا الكتاب يحلل "كولهااس" طبيعة الحياة الحضرية، ويراهـا "كصدفة" ويكتب من "ان المدينة ما هي الا آلة ادمانية لا مفر منها، معرفاً ايهاـا "المدينة" بكونها مجموعة "نقاط حمر ساخنة" ، ومعترفاً ايضاً بان مقاربتة لفهم المدينة تشبه الي حد كبير اطروحة ركة "المتابوليزم" Metabo- lism اليابانية في الستينات وبداة السبعينات. لكن الهم في ذلك الوجد "الكولهااسي" (نسبة الي كولهااس)، يبقى استنطاق مفهوم "البرنامج" عند صعود الحداثة في القرن العشرين، والذي اسمى بحسب المؤلف <حرجزاوية التصميم المعماري وفتح موضوع>. ويرى ان فكرة "البرنامج" ، ما هي الا اجراء لتمثيل الوظيفة وجميع الانشطة الانسانية، والارتقاء بذلك لكون، في الاخير، ذرية للتصميم المعماري، التجسد في المفهوم الاقصى لعبارة <الشكل يتبع المضمون>، هي التي رسخها، يوماً ما، "لويس سوليفان" بالوسط المهني. وانتشرت منذ بدء القرن العشرين على نطاق واسع. كما يستجوب ريم كولهااس ويتدارس لاول مرة في كتابه "نيويورك الهذيانية" تحليل فكرة عمارة الابنية الشاهقة (طاحات السحاب) في مانهاتن، ويستدل الي احدى طرق التصميم المبكرة المشتقة من ذلك التحليل التي يدعواها بـ "البرمجة المتقاطعة" Cross-programming، وهو مفهوم معني بالتعاوي مع وظائف غير متوقعة تحضر في احياز الفضاءات المصممة مثل مسارات الجري في طاحات السحاب او ماشابه ذلك. كما سعى كولهااس مره، ولكن من دون نتيجة ملموسة، الي ادراج "مستوصف" للمشردين في فضاءات مشروع "مكتبة سياتل العامة" التي صممها سنة 2003.

في سنة 1995 (ومناسبة مرور عشرين عاماً على تاسيسه مكتبة الاستشاري OMA)، يصدر "ريم كولهااس



منظر عام OMA، مبنى التلفزيون الصيني، بكين (2008)، المعمار: ريم كولهااس مع فريق مكتب

(بالاشتراك مع مؤلف آخر)، كتابه الذي لاقى ترحيباً واسعاً من قبل جمهوره من النقاد والقراء وهو كتاب "الصغير، المتوسط، الكبير، والاكبر" S. M. L. XL،. (الذي بيع كل نسخه في غضون شهر قليلة)، وجاء بـ 1376 صفحة من القطع الكبير. وقد تضمن الكتاب مجموعة من المقالات ومقترحات من المذكرات وقصص الرحلات والصور الفوتوغرافية والخطط المعمارية والرسومات التي انتجها المكتب طيلة عقدين من السنين السابقة لنشر الكتاب. ويظهر هذا الكتاب الذي طبع مرات عديدة، عزز "ريم كولهااس" حضوره المميز في المشهد المعماري، وكصحفي قديم، وكمنظر لامع، ومعمار قدير عرف جيداً كيف يثير اشكاليات المهنة المعمارية ويسعى الي طرح حلوله غير العادية التي لاطلما ما لغت الانتباه

اليه والى عمارته وطروحاته النظرية. كما ان اصداراته الاخرى مثل "دليل مدرسة التصميم بهارفارد للنسوق" (The Harvard Design School Guide to Shopping)، و"كذلك اشتراته مع آخرين في كتاب "الطرفة العظيمة للامام" (The Great Leap Forward)، التي تتناول تحديد وتحليل المشاكل المؤدية الي التحضر المتسارع وعواقبه، بالإضافة الي ايجاد وتطوير فلسفات جديدة لمساعدة اشكاليات العمران وتعاملها مع المتغيرات السريعة. ادناه مقتطفات مستلة من اقوال وافكار ومؤلفات "ريم كُولْهَاسْ" ، اخترتها وترجمتها من مصادر متنوعة منشورة باللغتين الروسية والانكليزية، تعكس بشكل وبأخر "هذهبة" هذا المعمار المجدد وتطرح على القراء اشكاليات

فهم "العمارة والعمران" بصورة أخرى، وبشكل خاص لجهة انتمائها الي عقل، يقال عنه، بانه يرى الامور التقليدية والمتعارف عليها ليس كما يراها الآخرون.

وقبل ان ادون مقولاته، أود أن اعرج على ثمة إطروحة مفاهيمية يهتم بها "ريم كُولْهَاسْ" ، ويفضل ان تكون تمثيلاً فلسفياً له ومقاربتة المعمارية. فالمعمار يعد نفسه من <انصار> "العمارة المفتوحة" القابلة للتكيف، والتي يمكنها ان تتضمن عدة وظائف وتعديلها انطلاقاً من متطلبات الزمن. وهو يرى في ذلك نوعاً من استجابة عملية لغموض المستقبل. في احد فصول كتابه المثير "نيويورك الهذيانية" ، يشير في متنه الي وجود نادي رياضي بناطحة سحب بارتفاع 35 طابق مشيدة في الثلاثينات، وقد جمع هذا النادي حمامات سباحة وصالات ملاكمة وملعب للغولف ومطاعم وشقق، وقد بدأ وكأنه "كعبة" مثله. ومما اعجب المعمار، هي الطريقة التي اجترح بها كل طبق "مكائد" عديدة لا يمكن التنبؤ بها، مجبراً مستخدميه على الخضوع المطلق لعدم استقرار الحياة في تلك الحاضرة. لقد كان ذلك المبني عبارة عن آلة تولد وتكتف الاشكال المرغوبة من التواصل البشري . وفي هذا <ك> ما يود "ريم" ان يكونه: تجنب دائم للملل والرتابة والتقليد، والرغبة الجامحة في معة تشكيل فضاءات ذات سيناريوهات غير متوقعة، حيث تدنو جودة التواصل البشري من مستوى مختلف تماماً. فهو لا يزعج الي صقل مقاربتة المعمارية، ولا يرغب في "مقايضتها" او "الانجاس" بها؛ هي التي اكتسبها على مدار سنوات عديدة من حياته المهنية، بقدر ما يتوق للاختبار نفسه عندما يتجنح، في كل مره، نسخة جديدة مختلفة من مقاربتة الذاتية. والان، حان الوقت للانصات الى ما يقوله "ريم كُولْهَاسْ" :
- "...اللبني حياتان في الاقل؛ الاولى، هي التي اُرثاها مبدع هذا المبني، وحياة أخرى التي يعيش بها المبني لاحقاً، والانتان غير متماثلتين بناتاً.
- "لم تعد العمارة قادرة على مواكبة

مختلفاً، إذ يحيلنا إلى مفهوم النسوية وقضايا الجندر أو الجنوسة، إذ يشير إلى مدلولي الطغيان الذكوري وهزائم الأنوثة بتنويغات تعبيرية مختلفة، وكل هذه التأويلات التي يمكن أن نسترسل بها توفر لجملة العنوان بعداً إشهارياً، بل إن مفهوم الفتنس يتجلى أكثر في عنوان المجموعة (ذكر الورد) المقطوع من مقطع في قصيدة (أفكار صامتة) تقول فيه: وذكر الورد الذي أهان أنثاه" ولا أدعي هنا بأن الشاعرة قد خطت لذلك أو تعمدت التماهي مع مفهوم (الفتنس) بقصدية، بل إن المدليل النصية تذهب لعكس ما يوحي به العنوان، على أن هناك عدداً من العنوانات لا تخلو من إيهامات جنسية لا مجال للحوض فيها، وللشاعرة العراقية المغتربة دنيا ميخائيل مجموعة بعنوان (الليالي العراقية) وهذه التركيبة الوصفية ذات مرجعية ثقافية تاريخية، تحيل المتلقي إلى ليالي الذاكرة والليلة، كما تحيل إلى ليل بغداد الذي عرف عبر التاريخ بالأنس والطرب، وهو عنوان أول قصيدة في المجموعة، لكن إذا رجعنا لمتن النص، فس نجد مدلولاً مختلفاً، له علاقة بالواقع اليومي لليل العراق الذي طمسته وقائع العنف، موظفة فيه التاريخ والأسطورة والموروث الشعبي لتستظهر أفعاء (خطف امرأة) فالقصيدة الإشهارية متوفرة سلفاً، ما لم تقل إن عنواناً كهذا يتوفر على بعد يقصد الشاعر أم بدونه، وللشاعرة أيضاً عنوانات بهذا النمط مثل: (حياة ثانية، بريدك الإلكتروني، قمر منسي، تاريخ شخصي، صخرة لمساء، مخطط انسيابي، كوكب آخر، البيغاء المباع) وجميعها تنطوي على أبعاد إشهارية وإن جاء بعضها منسقا مع الاستعمال اليومي كبريدك الإلكتروني وتاريخ شخصي، لكنهما يمتلكان البرجوازية، وقد تعطي كلمة (وبال) معنى عكسياً حين يستحضر المتلقي المعنى اليومي للوبال بمثابة القوة، فترسخ في ذهنه ابتداء مفهوم (القوة الذكورية) لكن إذا رجعنا لمتن النص فس نجد شيئاً



من التداول اليومي، لتحقق مستوى من الشاعرية، وهذا التضاد جاء استفزازياً بالنسبة للمتلقى، وربما كلمة (عاشق وحدها) تحيلنا إلى مفهوم (الفتنس) أي تقديم السلعة الاستهلاكية في الإشهار مقرونة بإغراء جسدي أو عاطفي يثير الغريزة، وهو ما انتقد الماركسيون على غرار انتقاد ماركس للبرجوازية، وقد تعطي كلمة (وبال) معنى عكسياً حين يستحضر المتلقي المعنى اليومي للوبال بمثابة القوة، فترسخ في ذهنه ابتداء مفهوم (القوة الذكورية) لكن إذا رجعنا لمتن النص فس نجد شيئاً

في اشتغالات العنوان الشعري

د. كريم شغبال

نجد أن (الذاكرة الأخيرة، والعاشق الوبال) جملتان مقطعتان من النص، والبعد الإشهاري فيها مختلف، فالأول ينزع لبعض الصيغ التجارية في الإعلان، كان يتم الإعلان عن سلعة منساعة يحقق انزياحات لا تقل تأثيراً عن سواها، وهو من الأنماط الشائعة سواء في عنوانات المجموعات الشعرية أم في عنوانات القصائد، فللشاعرة سنية صالح عدد من القصائد في مجموعتها (نكر الورد) مثل: (الذاكرة الأخيرة، العاشق الوبال، البحيرات الدانة، قمر رطب، البحر الورع، الغابات الوردية، أفكار صامتة) ونرى أن جميع هذه الصفات أسندت بطريقة كناية، فالذاكرة الأخيرة كناية عن السؤال والعاشق الوبال كناية عن اليأس أو الخيانة، وهكذا تصنع الشاعرة ما يوقد دهبشة القارئ ويستغرق في ذهنه علاقات السياق اللغوي المتداول في الاستعارة اليومي، إذ لا أحد يدين البحيرات برمزيته الجمالية، ولا أحد يتصور قفراً رطباً، ولا توجد على أرض الواقع غابات وردية إلا إذا كانت كناية عن أحلام النوم أو اليقظة، ولا توجد في الواقع أفكار ناطقة وأخرى صامتة إلا من باب المجاز، فالأفكار لا تختار كينونتها بذاتها، إنما هناك أفكار يصرح بها وأخرى تقمع، والفغان مرتبطان بإرادة الذات الحاملة للأفكار، لكن العبارة هنا تعبر عن فكرة القمع، وهذا الاشتغال هو محاولة لإيجاد علاقات إنسانية خارج المؤلف اللغوي، وهذه هي الوظيفة اللغوية الأساسية للشعر، لتحقيق آلية الانزياح وكسر أفق التوقع، وإذا قلنا إن القصائد لا تخرج في بنائها وتركيبات جعلها عن هذه الآليات، فسنبعث أنفسنا أمام سؤال مزدوج (فني- دلالي) هو: لماذا يقع اختيار الشاعر على هذه الجملة دون غيرها؛ بل إن بعض العنوانات هي جمل مستقلة غير واردة في النصوص، كما في قصيدة (أفكار صامتة) إنما يتحول العنوان هنا بمثابة إعلان عن (بضاعة) إن صحت التوصيف؛ هي مجموعة أفكار مسكوت عنها، في حين

الأبدية أبداً، يقا تل كورا لعدة أيام ضد موسوي ويقبلته، ويتصالحان قبل وفاته مباشرة. الفائز يموت طوعاً بعد دفن أخيه.

تظل ساليينا وحيدة في الصحراء حتى تعلم أن كانوا أنجب ابناً وبدأ حياة جديدة. تنضم إليه لكنه يتفهم للمرة الثالثة. زوجته الجديدة تتبع ساليينا خارج الحدود وترزقه بابنه ملكا. وبعد انتهاء قصة حياة ساليينا، «تستجيب» المقبرة بفتح أبوابها ويرافق دارزاغار المتوفاة حتى نهاية رحلتها.

في البداية، يصل راكب إلى قرية ويتخلى عن رضيع هناك، لا يريد السكان ولكهم يتخلو عنه في اليوم التالي ويسمى «ساليينا»، يتبنوا مامابالا. بعد عقود من الزمن، تبنت ساليينا ملكا ابناً لها. يذهب الإنسان إلى منزل الأم فتخبره أنها سيفادران فقراً باتجاه جبل تدمه، ولا أحد يعلم ما هي الخطوة التالية. تبدأ ساليينا بالموث ويحملها ابنتها خلف الجبل حيث تموت. تحنطه ملكة بدقة لعدة أيام، وتأخذه إلى بلدة، ولا يهتم به أحد. يتحدث إلى الرجل الأول الذي يهتم به. وأظهر له جزيرة المقبرة التي تقرر فتحها أم لا اعتماداً على قصة حياة المتوفى. حياة ساليينا، «تستجيب» المقبرة بفتح أبوابها ويرافق دارزاغار المتوفاة حتى نهاية رحلتها.

أغنية جنازوية من أعماق الزمن. من الحب والكراهية والانتقام. شخصيات مبهرة بالضوء، عالم قديم في الشمس الساطعة في حصة الحجارة المحترقة، الجبال والسهول، محاطة بعدد لا نهائي من الكتيان الرملية التي تشبه المحيط حيث ضاع كل شيء، يذوب، حيث تدوب مضاير الرجال التي لا مفر منها. حيث كل شيء مكتوب ومطلوب.

ساليينا: المنفيون الثلاثة أغنية جنازية من أعماق الزمن



علاء المخرجي

(ساليينا: المنفيون الثلاثة) رواية للوران غوديه صدرت عن دار المدى بترجمة حازم عبيدو، يصف لوران غوديه هنا المنفى الذي ارتقى إلى مرتبة الالهية المؤسسية. يترد صدق هذه الأغنية من خلال صوت ملكا، الابن الثالث لساليينا، الذي يروي حياة والدة المتوفاة.

ساليينا هي طفلة مهاجرة، تأتي مع راكب مجهول من حدود الصحراء، وقد استولت عليها مامابالا، وقامت بتربيتها داخل عشيرة جيجبا التي لن تراها إلا على أنها غريبة.

ساليينا هي أيضاً لثلاثة أبناء: موموي، الفاكهة غير المرغوب فيها للزواج القسري من سارو، الابن الأكبر لرئيس القرية؛ كورا كومبا، الابن الغاضب الذي ولد في تسعة أيام فقط؛ وملكا، الهديّة المتصاحفية من زوجة كانو، حبه الكبير المفقود وشقيق سارو الأصغر.

ساليينا هي أخيراً من عانت من ثلاثة منافي: ترك ملكة الطفولة وحبها الطفولي، والنفي من القرية لعدم محاولتها مساعدة زوجها المحتضر في ساحة المعركة، والطرده من أراضي جيجبا لعودتها للبحث عن إجابات حيث سأل الدم فجوات لا يمكن ملؤها.

ومن خلال كلمات ابنتها ملكة - الذي حملها على كتفيه إلى قمة جبل تدمه - تحكي هذه الرواية قصة وقصة ساليينا، البطلة التي اعتبرت الحب والانتقام حق وسبباً للانتقام. يعيش.

في البداية، يصل راكب إلى قرية ويتخلى عن رضيع هناك، لا يريد السكان ولكهم يتخلون عنه في اليوم التالي ويسمى «ساليينا»، يتبنوا

اقرا

المرأة المسكونة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "المرأة المسكونة" للكاتبة جيوكندا بيلي، ترجمة روعة حقي. وتدور أحداث الرواية في نيكاراغوا وسط جنوبي أمريكا اللاتينية وقت الغزو الأسباني عليها، فنجد شخصية "أيتنا" التي تنتمي لما بعد انتهاء الغزو لعصر الاكتشاف. بدأت جيوكندا بيلي حياتها كشاعرة حيث صدر لها العديد من الدواوين الشعرية منها "على العشب"، "خط النار"، "حب متعمد"، "من ضلع حواء"، "عين المرأة"، ثم تحولت لكتابة الرواية منذ الثمانينيات واستلهمت بهذه الرواية، التي حصلت بها على جائزة "كاسا دي لاس اميركاس" أو ما يعرف بـ بيت الأمريكيتين التي تمنح لكتاب أمريكا اللاتينية.



العمود الثامن

علي حسين

نموذج وطني

لم يكن كامل الجادري وجعفر ابو التمن ومحمد حديد وحسين جميل ومحمد رضا الشبيبي مجردة ساسة يحفلون بالموافق الوطنية، بل كتباً غنية لحقبة من الزمن. كانوا جميعاً يريدون دولة تقوم على العدل الاجتماعي، ونظام سياسي يحفظ كرامة الإنسان، كان ذلك جيل من الوطنيين أمناً بأن العمل السياسي خدمة وطنية وليست جهادية. وأن الدفاع عن مصالح الناس لا تتطلب حمايات وقصور ومقاولات وشعارات طائفية.

ونحن نقرأ سيرة هؤلاء الرجال اليوم، نجد من الصعب أن نحدد إذا كان الواحد منهم يتصرف داخل البرلمان باعتبارها ينتمي إلى طائفة معينة أم إلى حزب بعينه. يبدو ذلك مستحيلًا، بل من المحظورات أن تجد رجلاً بحجم جعفر ابو التمن يتحدث بالطائفة والعشيرة والمكون، لا يمكن أن يحسب السياسي على طائفته، إلا في زمن ساسة بيع المناصب، زمن أصبح فيه كل شيء سهلاً، المال العام أصبح خاصاً، والمنصب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة، بل الوسيلة إليه هي التزوير والانتهازية والمحسوبية. هل قرأ أحد ساستنا سيرة جعفر ابو التمن الوضاعة، الرجل الذي لم يقتصر اجتهاده في السياسة فقط، وإنما كان يوزع طاقاته فكان في مقدمة أوائل الذين طالبوا بإقامة صناعة وطنية فلا تنمية ولا رفاه بدون صناعة محلية، وكان يقول: "الصناعة تساهم بتزسيخ نهضتنا الوطنية". فيما تحول ساسة اليوم إلى تجار ومقاولين، همهم الأول أن يبقى العراق على قائمة الدولة التي ترفع شعار "لا صناعة ولا تجارة". ما هذه البلاد التي تضع نواب الصدفة مكان ابو التمن والشبيبي والرضاوي والجادري؟! ربما سيسخر البعض مني ويقول: راجل لماذا لا تتوقف عن متابعة يوميات "مراهقي السياسة" ألا تشعر بالملل؟ ما الذي تريد من هذه البلاد، سؤال أراه وجهياً مئة بالمئة، ومطلوب من جنابي أن يكون جوابه أكثر وجهة، فانا ياسادتي الأعز، مجرد مواطن عراقي مغلوب على أمره، لا أجد غير مهنة الكتابة، أبحث عن دولة قابلة للتطور في وطن قابل للحياة. عدالة اجتماعية وتوازن في الخير والمحبة، لا في الخطابات الطائفية، ما نذبي إذا كان البعض يرى في ما أكتبه نوعاً من الـ "بطر". قبل ايام اخبرتنا إحدى مقدمات البرامج التي تحولت من لقب إعلامية إلى صاحبة الفخامة أن محمد الحلوسوي ليس منصبياً، وإنما هو فكر، وهو قول مضحك شكلاً ومضموناً، فالحقيقة المؤكدة أن العراق أكبر من كل الذين يريدون تقزيمه وإهانة تاريخه، حين يريدون مستقبله بمسؤولين همهم الأول المال والسلطة. يصحو النائب العراقي من النوم، وقبل أن يفكر عينيه، ويأخذ فاصلاً من التناؤب يراه يصرخ "وين حصتي؟".

لكونه يدعو الى التنوير والتحريرز ببعناه الفكري وانك تعرض المتلقي ضد واقعه وضد نفسه". الدكتور احمد حسن الظفيري، بدأ حديثه بالقول انها "مفارقة غريبة ان اتحدث عن اسم كبير ولم اكن اتخيله في يوم من الايام، انا الذي تلمذت على يديه في فصل دراسي واحد لكن هذا الفصل غير كثير في حياتي الشخصية والادبية". وتابع حديثه، انه "كنت ادرس في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمفارقة انه لم يتخيل احد ان الرجل سيكون احد الاساتذة في هذه الفصول الدراسية كونه لا علاقة له بالدراسة الاسلامية، ونحن كنا في كلية والآداب وكان لدينا عميد متنور واحضر لنا مجموعة من اهم اساتذة الادب، واتذكر انه دخل البنا وقال لنا انه سيأتيكم في هذا الفصل الدراسي جميل نصيف التكريتي وخالد علي مصطفى وعناد غزوان وعناد الكبيسي"، وقال ملاحظاً "انا لم انكر كلمة دكتور امام اي واحد فيهم لان هؤلاء اسماؤهم اكبر من اللقب العلمي"، وهذه الجملة بقيت في ذاكرتي". وأشار الى انه "حين دخل لأول مرة الراحل جميل نصيف التكريتي، تفاجأ لكون لا يوجد بيننا معمم، وقال لنا انتم طلبة الماجستير، لا يوجد بينكم معمم" واخبرنا لا يوجد، فقال جيد واضاف: "انا من المحظوظين جدا للمعممين، اخرج الورقة وتركها وبدأ يتحدث بصورة مفاجئة لنا عن الاب الكلاسيكي وكيفية بداية التراجم المقارنة وكانت صدمة لنا نحن الذين قضينا فترة البكالوريوس نتحدث عن البلاغة والادب العربي، وفجأة تأتي اسماء باحثين وتشخوف وتودوف". اخر المتحدثين الدكتور الناقد قطران الفرج الله حيث تحدث عن سعادته بانه تلمذ على يد نخبة من الاساتذة الكبار كان على رأسهم الدكتور جميل نصيف: "الذي علمني درساً مهماً حيث كان يقول لنا نحن طلبته عبارة أصبحت درساً كبيراً لي فيما بعد اثناء عملي في الجامعة وخلاصتها: (اريد من الطالب ان يأتي بوعاء فارغ ويد مفتوحة كي ازوده بأكثر قدر من المعرفة)، وازداد فرج الله: كان الراحل الكبير يريد بالا فارغاً منتبهاً ويريد من الطالب ان يأخذ الدكتور قطران ان جميل نصيف يحتاج الى دراسة عميقة في منهجه حيث تفوق على الناقد المصري محمد غنيمي هلال عندما اصر على انكار مصطلح الادب المقارن حيث كان يقول: (لا يوجد شيء اسمه الادب المقارن بل هناك دراسات مقارنة للادب). وكان يصبر على انه (لا يوجد شيء اسمه الادب العالمي، فهناك ادب انساني، هناك قيم انسانية يستطيع الكاتب ان يرسلها رسالة تتخطى الحدود ولا تحتاج الي جواز سفر كي تصل الى الانسانية). كانت هذه الطروحات بمثابة نظرية كبيرة في دراسة الادب ظل يعتمدها الراحل جميل نصيف في معظم كتاباته".



مع ادباء وسياسيين ومثقفين، وكان اقرب السياسيين اليه الدكتور مكرم الطالباني والدكتور صفاء الحافظ، وحتى ابنه سماء صفاء على اسمه". الفنان الدكتور حسين علي هارف استعرض في مداخلة انطباقاته عن الفترة التي عايشها مع الراحل، قائلاً: ان "الراحل جميل نصيف التكريتي اني خيالي صورته وهو يتمشى في اكااديمية الفنون الجميلة ونظر اليه بإعجاب ومحبة واحترام كبير، فقدناه استاذاً باحثاً ومعلماً وناقداً مسرحياً وهذا كان مكسباً للمسرح العراقي، والذي كان معظم النقاد فيه يتحنون نحو الانطباعية او النقد الادبي، ولم يكن هناك تماهيا حقيقيا مع خشبة المسرح وفنونه وتقنياته". كوني تلمذت على يد رجيل من الكبار ومن بينهم الراحل جميل نصيف التكريتي الذي درسنا الادب العربي والادب المسرحي، لكن ايضا تلمذنا في منحنى اخر من خلال كتبه وهي احدي البصمات التي سوف تخلد سيرته العطرة". واستدرك، ان "كتاب (نظرية المسرح الملحمي) واحد من الكتب التي عرفت وعيبي الشخصي كمسرحي ولاحقا كباحث واكاديمي، هذا الكتاب الممتلئ والوافي الذي جعلني اعني ان المنهج الاكثر صلاحية لنا نحن الشعوب الشرقية والعربية وهو منهج برشت



الادبية والثقافية والعائلية". واكمل، ان "الراحل نشأ وهو يحمل بذرة الانتماء للعروبة والاسلام بتأثير من عائلته، وكان من الصعب على الشبوعيين في تكريت ان يكسبوه للحزب وكان يناقشهم وهو منسلخ بذلك الجذور، وفي محاولة من الشبوعيين لكسبه كانوا يزودونه بمناشيرهم وكتبهم وحرصوا اشد الحرص على ان يواصلوا اتصالهم به، وحنانه تياران؛ الشبوعيين من جهة والبعثيين من جهة اخرى، ويقول: قد اطلعت على مؤلفات البعثيين وقرأتها في 3 ايام ولم اجد فيها شيئاً، وحين ذهبت وقرأت كتاب رأس المال، بعدها حسمت امري وانحزت الى الشبوعيين". ولفت الى انه "في دار المعلمين العالية كان من جيله الشعراء سعدي يوسف وعبد الرزاق عبد الواحد وغيرهم، وترتبط بعلاقات ممتدة

تابعوه، ناقداً وكتاباً ومترجماً واستاذاً جامعياً يحتل موقعه بكل جدارة في الحقل الادبي والثقافي والاكاديمي، لقد ظل حضوره دائماً في الوسط الثقافي متفاعلاً معه ومؤثراً فيه ومدنناً قائماً الكتب والدراسات القيمة التي تحمل اسمه عن فترة خصبة لحياة كرسها بقناعة وحماس لقضية الادب والفكر". ونوه الى ان "ما يميز الرجل تلك الجدية المتفتحة في متابعاته الواعية للحياة الفكرية والثقافية ومكرسا لطاقاته للاسهام في عملية البناء الفكري والثقافي في وطنه". مبيناً ان "الحديث عنه فيه الكثير من المتعة والبهجة، ذلك لكوني قريبا منه لا نسبياً فاصيب، انما روحاً وتوهجا ذهنياً، وانني متأثر بشخصيته وثقافته واطروحاته، وهو خالي وقد يكون هو من رباني فيما هيأ لي من قدوة حسنة في سيرته السياسية



واشار الى ان "هذه المجموعة من الاكاديميين كلهم اصبحوا رموزاً في كل الاختصاصات التي درسوها في خارج العراق، ومن يتابع هذه المجموعة الضخمة التي غيرت الواقع الثقافي العراقي سيد ان أيا منهم لا يشبهه الاخر باهتماماته وتوجهاته وشخصيته فيما يقدم لطلبته من بعده، فعناد غزوان لا يشبه جلال الخياط وجمال الخياط لا يشبه د.جميل نصيف، كل منهم مدرسة معرفية لها مجالاتها". وبين ان "استاذنا الراحل عالم قائم بذاته، وكنت اشعر وهو يدرسنا ان وجوده اكبر من المكان الاكاديمي العراقي الذي هو فيه، واشعر بمرارة ما يعايشه كون ما يهتم به وما ينشغل به اكبر من احتياجات المحيط الثقافي من حوله".

اقام بيت المدى في شارع المتنبى، الجمعة الماضية، جلسة تأبين للراحل الجليل د. جميل نصيف التكريتي، بحضور نخبة من الاكاديميين والمثقفين، الذين اسهموا بمداخلات كشفت عن منجز الراحل، فضلا عن الأثر الانساني الذي تركه فيهم، لا سيما ان جلمهم كانوا من طلبته وقتذاك.

الجلسة التي ادارها د. احمد حميد قال في مستهلها ان "العراق فقد المفكر الدكتور جميل نصيف التكريتي، برحيله عن عمر ناهز الرابعة والتسعين ونيف، وهو من مواليد تكريت عام 1929 خريج قسم اللغة العربية بدار المعلمين العالية في جامعة بغداد وحاز على شهادة الدكتوراه من جامعة موسكو متخصصاً بالأدب الروسي وكان من المولعين بدراسة الآداب واللغة، لذلك برع في مجال تدريس الآداب والنقد الحديثين".

واضاف، كما ان "الراحل اهتم بالمسرح والادب المقارن وكتب فيه بحثوا ومقالات عدة، ومما كتبه كتاب حول نظرية الادب والمسرح وقراءة وتأملات في المسرح الغريفي وكتاب الادب المقارن صدر عام 1989 وكتاب المذاهب الادبية عام 1990 كما ترجم بعض الكتب، منها كتاب عن الروائي الروسي الكبير دوستويفسكي بعنوان "شعرية دوستويفسكي" مؤلفه باحثين، فضلا عن مؤلفات اخرى ومقالات عدة". وانهى المقدمة بقراءة برفيقة لال فيها: يمزى بيت المدى برحيله هذه القامة المعرفية الكبيرة وثؤبنه صبيحة هذا اليوم البغدادي رقيقة عدد من الكتاب والباحثين ممن عاصروه وتلمذوا على يديه". من جانبه ذكر د. علي حداد انه "يوم من ايام الفقدانات العراقية المتلاحقة للقامات التي لا تعوض، هو هذا اليوم الذي فقدنا فيه استاذنا الكبير ومعلم الاجيال استاذنا جميل نصيف". وتابع، انه "لا تكفيه كلمة دكتور كونه جملة معارف ومؤسسة معرفية، من جيل الاساتذة الذين تعلمنا على ايديهم، والمتفك العراقي الرفيعة وفضله هو ابن مرحلته ابن تاسيس اشتغلت عليه الدولة العراقية في مرحلة ما قبل قيام النظام الجمهوري بعد ان ارسلت مجموعة من طلبة الدراسات العليا الذين اكلوا في اختصاصات مختلفة وعادوا لينتجوا الكثير مما قدموه في المرحلة الجمهورية".



د.عقيل مهدي اوضح في مداخلته ان "الراحل جميل نصيف حرص على معايير منهجية تربوية لتجارب تخص منظرتين عالميين وكتب عن مبدعين اصلاء في المسرح في محاضراته، وكتب عن التشكاليين الروس وجماعة براج الذين يهتمون بشعرية الادب، وليس الشعر والنثر، وابتداءً منذ الاغريق حتى نقاد الادب الروسي والمرحلة السوفيتية وكتب ايضا عن العراقيين". وازداد، ان "الراحل كان وفيما لما درسه في موسكو وكان حين يأتون الاساتذة الروس يتباهون به لوعيه وترجمه وانسانيته العالية". لافتاً الى انه "شدنا الى ما أفره الاكاديمية الرفيعة وفضله علينا كبير جدا وجعل الابعاد النظرية الشاسعة تقترن لدينا بعمليات التطبيق المتفردة والمختلفة".

من جانبه، قال الاستاذ هاتف التلج انه "لا اظن ان الحديث عن الناقد الكبير جميل نصيف التكريتي يضيف شيئاً جديداً للذين عرفوه عن قرب والذين

بعيداً عن الغناء... المطربة أديل تدع بالمطبخ



وقالت حينها: "كل علاقتي اهم بالنسبة لي من أية جولة غنائية ساقوم بها. إذا بدأت علاقتي مع أنجيلو في التراجع الآن، سأانسحب من جولتي الغنائية". وأضافت: "حياتي اهم بالنسبة لي من أي شيء أقوم به لأنه كيف من المفترض أن أكتب البوم إذا لم تكن لدي حياة حقيقية؟ إذا لم تكن لدي حياة واقعية، فإن كل شيء سينتهي على أي حال".

على الرغم من أنها معروفة بصوتها الساحر، إلا أن النجمة العالمية أديل أظهرت مؤخراً جانباً آخر من مواهبها عبر تجربة طهي فريدة من نوعها. فخلال حديثها مع ذا هوليوود ريبورتر بمناسبة تلقيها جائزة شيري لانسينغ للقيادة، كشفت النجمة، البالغة من العمر 35 عاماً، عن تجربتها كأماً لابنتها أنجيلو، البالغ من العمر 11 عاماً، وكيف واجهت مؤخراً موقفاً مضحكاً في المطبخ أثناء الطهي بدرسته. وذكرت أديل قصة طهيها كباب الدجاج لفصل ابنها، حيث قالت: "فعلت ذلك في اليوم التالي. وكانت النتيجة رائحة". وأضافت: "انسكب الكرم في كل مكان، لذلك لطلعت مطبخي بأكله". وتابعت قائلة: "لقد صنعت 60 منهم". تشارك أديل ابنتها مع زوجها السابق سيمون كونيكي. على الرغم من أن النجمة تحافظ على خصوصية ابنتها ولا تنتشر صوراً له على الإنترنت، إلا أنها شاركت بعض اللحظات الحلوة معه على مر السنين. وكانت أديل قد كشفت مجلة "فانتي فير" في كانون الاول 2016 عن أنها ستختلى عن كل جوانب سيرتها الموسيقية إذا بدأت تؤثر سلباً على أنجيلو.

بائع صحف حزين: القراء انقضوا والموبايل قطع أرزاقنا

كميات البيع إلى 75 نسخة لكل عدد". يقول المتقاعد محمد هادي في حديث لـ(المدى) إنه "كان من المواقبين جدا على متابعة الصحف الورقية مع زملائه في المهني لكن الحال تغير الان وأصبح يتابعها من خلال الموبايل". ويشير الى أن "طعم القراءة الورقية يختلف تماماً لكن الواقع يفرض نفسه هذا بالإضافة إلى أن تقدم العمر يمنعي من الخروج إلى المهني وشراء الصحيفة". ويؤكد معلقون في كلية الاعلام بجامعة بابل أن عصر الصحافة الورقية بدأ يتلاشى كما هو الحال مع قرائها الذين تلاشوا أيضاً بفعل تقدم العمر أو التعامل مع الواقع الذي فرضته التقنيات الحديثة.



الناس عن الصحف، فكل ما ينشر في الصحيفة موجود في الموبايل". يتحدث احمد عادل بائع الصحف الوحيد في الحلة بالم عن تراجع بيع الصحف في المدينة إلى أدنى مستوياته ما جعله يؤثر على مستوى دخله المالي ويعتمد في تأمينه على هذه المهنة التي يعمل بها منذ أكثر من 20 عاماً. ويتواجد احمد، صباح كل يوم بالقرب من مجمع العيادات الطبية الخاصة بفقرش أحد الأرصعة لبيع الصحف التي تصله من بغداد على ما تبقى من زبائنه، ويقول لـ(المدى) "يبيع الصحف تراجع كثيراً وأغلب القراء اختفوا بعد أن كنا نعتمد على المتقاعدين من جيل الخمسينيات والستينيات وهذا الجيل أصبح جليس المنزل". ويؤكد أن "استخدام الموبايل بما يحوي من تقنيات تسبب بعزوف

الناس عن الصحف، فكل ما ينشر في الصحيفة موجود في الموبايل".

ويضيف أن "الأعداد التي نبيها قليلة جدا الدستور والصبح لا تتجاوز أعداد البيع فيها الـ 50 صحيفة لكل عدد". لافتاً إلى أن "صحيفتي (المدى) وطريق الشعب هما الأكثر طلباً إذ تصل